الجنس السياسي

السيطرة على

الدماغ و اغتصاب

الأطفال

د.حكمت سفيان

تبدأ عملية السيطرة على الدماغ عن طريق تشكيل تفارق dissociation في عقل الضحية و هذا الأمر يتم ما بين الولادة و بين السنة السادسة من العمر عن طريق إخضاع الضحية للصدمات الكهربائية و العقاقير ذات التأثير النفسي و التعذيب المنهجي النفسي و الجسدي و الحرمان من الطعام و الماء و الاغتصاب الجنسي و غيرها من أساليب القهر النفسي و الجسدي , و أحياناً تمارس هذه العملية على الجنين وهو في رحم أمه , كما تمارس كذلك على الراشدين من الأسرى و المعتقلين و قد سبق ان مارسها الجيش البريطاني على المعتقلين من ثوار إحدى المستعمرات الإنكليزية في إفريقيا حيث كان يتم إطلاق أولئك الأسرى بعد انتهاء عملية برمجتهم و استعبادهم النفسي ليعودوا مجدداً إلى صفوف الثوار ليقوموا بتنفيذ عمليات اغتيال داخل صفوف الثوار كما كانوا يقومون بإفشاء أسرار الثوار للجيش البريطاني وكانوا كذلك يقومون بتمزيق صفوف الثوار إلى ميليشيات و عصابات متناحرة , كما نفذت الاستخبارات المركزية الأمريكية البرمجة الدماغية على المعتقلين في السجون العراقية ثم أطلقت سراحهم بعد ذلك مدعيةً بأنهم قد هربوا ليخترقوا صفوف الجماعات المناوئة للجيش الأمريكي في العراق .

الجنس السياسي

السيطرة على الدماغ و اغتصاب الأطفال

د.حكمت سفيان

التحكم بالدماغ Mind control :

بعد الحرب العالمية الثانية انتقلت الدول الاستعمارية الكبرى من السيطرة على الأرض إلى السيطرة على العقول و الاقتصاد ’ لأن من يسيطر على العقول و الاقتصاد هو من يسيطر بشكلٍ فعلي على الأرض و

في السادس من سبتمبر من العام 1943 , تحدث رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل في جامعة هارفرد قائلاً بأن السيطرة على عقول الناس و طريقة تفكيرهم هي أكثر جدوى من الاستحواذ على أراضيهم أو سحقهم و استغلالهم بشكلٍ مباشر , ثم قال : إن الإمبراطوريات القادمة ستكون إمبراطوريات العقول .

في كتابه " تأثير العلم على المجتمع " The Impact Of Science Upon Society الذي صدر في العام 1957 قال برتراند راسل Bertrand Russell

بأنه عندما يتم استكمال تقنيات التحكم بالدماغ فإن كل حكومة تسيطر على المناهج الدراسية لأكثر من جيل واحد ستكون قادرةً على التحكم برعاياها بشكلٍ آمن دون الحاجة إلى الجيوش و رجال الشرطة , ولهذا السبب فإن أول ما قامت به الولايات المتحدة بعد احتلال العراق كان تغيير المناهج الدراسية فيه.

يمتلك الدماغ آلياتٍ دفاعية defense mechanisms تقوم بتجزئة و عزل compartmentalization الذاكرة وذلك بعد تعرض الإنسان لتجارب صادمة , حيث يقوم الدماغ بتشكيل حواجز فقدان ذاكرة amnesiac barrier حول مواضع الذاكرة التي تحوي على التجارب و الذكريات المؤلمة حتى يتمكن الإنسان من الاستمرار في الحياة .

إن نظريات السيطرة الإجرامية على الدماغ تقوم على مبدأ أنك إذا استطعت أن تتسبب في إحداث صدمة منهجية لشخصٍ ما من خلال التعذيب و الاعتداء الجنسي و من خلال تعذيب و قتل أشخاصٍ آخرين أمامه , عندها يمكنك أن تتسبب في تجزئة ذاكرة هذا الشخص بحيث تتحول ذاكرته إلى حجرات منفصلة عن بعضها البعض بحواجز نسيان amnesiac barrier وهذا هو المقصود بعملية التجزئة و العزل compartmentalization.

و في هذه الحالة فإن تلك الحجرات تكون منعزلةً عن بعضها البعض بشكلٍ تام بفضل حواجز النسيان التي تحيط بها , كما أن حواجز النسيان تلك تمنع كل قطاع من قطاعات الدماع أو قطاعات الذاكرة من التعرف عما هو موجودٌ في القطاعات الأخرى , ولذلك يمكن برمجة تلك القطاعات و إخفاء معلوماتٍ سرية فيها.

و باستخدام كلماتٍ قادحة معينة أو باستخدام أصواتٍ أو إشارات معينة فإن قطاعاً معيناً من قطاعات الدماغ تلك تصبح وعي ذلك الشخص conscious بحيث يتصرف ذلك الشخص بناءً على ما هو موجودٌ في ذلك القطاع , و عند انتهاء تفعيل ذلك القطاع فإن ذلك القطاع يصبح مجدداً قطاعاً لا شعورياً subconscious , وهذا يعني بأن الضحية الخاضعة للسيطرة الدماغية بعد أن يتم إلغاء تفعيل قطاعٍ معينٍ من ذاكرتها فإنها تنسى ما قامت به , وهذه الحالة تعرق بحالة اضطراب تعدد الشخصية multiple personality disorder و الذي يعرف اختصاراً ب MDP , كما تدعى هذه الحالة كذلك باضطراب الهوية التفارقي Dissociative Identity Disorder .

إن اضطراب تعدد الشخصية هو عصابٌ هستيري hysterical neurosis تتفكك فيه الشخصية إلى جزئين منفصلين أو أكثر , وفي هذه الحالة يصبح كل جزءٍ من هذه الأجزاء هو الجزء المسيطر ولذلك تتغير تصرفات الشخص الذي يعاني من هذه الحالة بشكلٍ جذري وفقاً للجزء الذي يحكم الإنسان في تلك الفترة و تدعى هذه الحالة أحياناً بمتلازمة تعدد الشخصية Multiple Personality Syndrome وعلى كل الأحوال فإن هذه الحالة مختلفة عن حالة الفصام أو الشيزوفرينيا schizophrenia .

تقول المعالجة النفسية البريطانية فيرا دياموند Vera Diamond بأن تعرض الطفل سواءً أكان صبياً أو بنتاً للاعتداء الجنسي و تعرض الطفل بشكل خاص للاعتداء الجنسي عن طريق الشرج يؤدي إلى إحداث حالة تعدد الشخصية , ذلك أن الألم الذي يرافق عملية الاعتداء الجنسي عن طريق الشرج يؤدي إلى اندفاع موجاتٍ عنيفة صادمة من الطاقة على امتداد النخاع الشوكي و أن موجات الطاقة العنيفة تلك تصدم الدماغ بشكلٍ انفجاري مما يؤدي إلى إحداث اضطراب تعدد الشخصية و هذه الصدمة تدعى بالصدمة الأسهرية المبهمة أو الصدمة الوعائية المبهمة vaso-vagal shock.

تحدث حالة تعدد الشخصية كذلك عند الجنود في الحروب وذلك عندما يقوم الدماغ بحجب المشاهد الصادمة في قطاعات منعزلة من الذاكرة محاطة بحواجز نسيانية.

كتب تروت قسطنطين أويستريخ Traugott Konstantin Oesterreich الأستاذ في جامهة توبينغن Tubingen University الألمانية في العام 1921 دراسةً بعنوان دراسة لاضطراب تعدد الشخصية و علاقتها بالاستحواذ الشيطاني

Multiple Personality Disorder and ‘demonic possession , وهذا يعني بأن السيطرة على الدماغ باستخدام الصدمة كانت معروفةً و مستخدمة في أوروبا الغربية قبل القرن العشرين , فقد استخدم الإنكليز عملاء مبرمجين بطريقة اضطراب تعدد الشخصية خلال الحرب العالمية الأولى و هؤلاء العملاء يكونون أجراء بغير أجر .

في حال اضطراب تعدد الشخصية يتم الانتقال من شخصية لأخرى , أي يتم تحديد قطاع معين من الدماغ ليتولى قيادة الإنسان من خلال كلمة معينة أو جملة معينة تقال للمريض باضطراب تعدد الشخصية و بمجرد أن يسمع المريض كلمة السر تلك فإن شخصيته تتغير بشكلٍ كلي , كما تتغير طريقته في الكلام كذلك لأنه أصبح شخصاً آخر , و نحن في الحياة الاعتيادية عندما نشاهد شخصاً يغير مواقفه و

كلامه بين عشيةٍ و ضحاها فإننا نفسر ذلك بأنه النفاق ولا يخطر لنا أبداً بأن ذلك الشخص قد يكون خاضعاً لعملية سيطرة دماغية و أنه بمجرد أن يتصل به مبرمجه على الهاتف و ينطق أمامه بكلمة السر على الهاتف فإن ذلك الشخص يصبح شخصاً آخر .

و يمكن أن تبقى هذه البرمجة لأعوام أو عقود من الزمن و بالتالي فإن هؤلاء المرضى أو الضحايا يمكن أن يوضعوا في مجتمعٍ ما على شكل خلايا نائمة يمكن تحريكها باتصالٍ هاتفي أو بكلمة أو جملة اعتياديةٍ ترددها القنوات الاخبارية.

تتطور عند الضحايا الذين تتم برمجتهم بطريقة اضطراب تعدد الشخصية ذاكرة بصرية ذلك أن تلقينهم لكلمات و جمل معينة يتم تحت حالة شبيهة بحالة التنويم المغناطيسي hypnosis , كما أن عملية التلقين تكون مترافقة بعملية صعق الضحية بجهدٍ كهربائي مرتفع وهو الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض سكر الدم عند الضحية الخاضعة لعملية التلقين وهو الأمر الذي يجعل الضحية أكثر قابليةً للبرمجة .

و أثناء عملية البرمجة تلك تردد الضحية كلمات التلقين بشك آلي .

و كما ذكرت سابقاً فإن الشخص الذي يعاني من اضطراب تعدد الشخصية لا يكون في الحقيقة شخصاً بل هو في الحقيقة عدة شخصيات في شخصٍ واحد وهو يتنقل بين تلك الشخصيات فتصدر عنه تصرفاتٌ و أقوال متناقضة .

♂عندما يبلغ الضحايا الذين تعرضوا للانتهاك الجنسي و إساءة المعاملة في طفولتهم الثلاثين أو الأربعين من العمر فإنهم يشرعون بالانفصال عن تلك التجارب , كما أن صور التجارب البغيضة التي مروا بها في طفولتهم تبدأ بالوميض في مخيلتهم و كأنها فلمٌ سينمائي , ولهذا السبب غالباً ما يتعرض الضحايا الذين تعرضوا للانتهاك الجنسي و سوء المعاملة في الطفولة إلى القتل قبل أن يبلغوا ذلك السن حتى لا يصبحوا شهوداً على من قام بانتهاكهم.

في العام 1950 ترأس البريغادير جنرال فرانك كيتسون Frank Kitson مشروعاً سرياً دعي بمشروع تافيستوك Tavistock و هذا المشروع يقوم على استخدام أساليب التحكم بالدماغ mind control و تعذيب المساجين في معسكرات أسرى الحرب البريطانية في كينيا , و كان ناتج تطبيق إنكلترا لأساليب غسيل الدماغ و التعذيب المنهجي على السجناء الحصول على أشخاص ذوي عقولٍ ممسوخة , و

كان يتم إطلاق سراح أولئك الأسرى من السجون البريطانية و استغلال كونهم محل ثقة عند الكينيين ليخترقوا صفوف المناوئين للاحتلال البريطاني ليقوموا بتدمير الحركة الكينية التحررية من الداخل و ليقوموا كذلك بتنفيذ اغتيالات تطال قيادات تلك الحركة التحررية و اغتيال العناصر النشطة فيها , بينما كان أخرون من أولئك السجناء يقومون بتشكيل خلايا مقاتلة لتواجه الحركة التحررية الكينية مما جعل الكينيين يغرقون في حروبٍ دموية مع بعضهم البعض و ينسون الاحتلال البريطاني الجاثم فوقهم.

وقد تم تطبيق هذه الوسيلة بنجاح في الجزائر و رواندا و بروندي و الكونغو و غيرها من دول العالم الثالث .

و هذا البريغادير جنرال فرانك كيتسون Frank Kitson نفسه الذي أشاع الإرهاب في إفريقيا عبر تطبيق وسائل غسيل الدماغ و التحكم بالدماغ على الأسرى و السجناء تم إرساله في العام 1970 إلى إيرلندا الشمالية ليقود حملة تفجيرات و اغتيالات إلى أن تمكن من إشعال الصراع في شمال إيرلندا .

و بالتوازي مع مشروع تافيستوك Tavistock الذي تولت إدارة الحرب النفسية البريطانية British Psychological Warfare Department القيام به تولى الطبيب مجرم الحرب criminal war جوزيف مينجل Josef Mengele (ملاك الموت) 'the Angel of Death' تجارب للسيطرة الدماغية على آلاف التوائم , حيث كانت تلك التجارب تتم تحت إشراف هينريخ هملر Heinrich Himmler في معهد القيصر ويلهيلم الطبي Kaiser Wilhelm Medical Institute في برلين .

كان جوزيف مينجل خبيراً في علم الشياطين demonology و كان يجري تجاربه الإجرامية على السجناء في معسكر اعتقال Auschwitz .

ولد جوزيف مينجل في العام 1911 و مات في العام 1979 في البرازيل بعد هروبه إلى هنالك بمساعدة الحلفاء الذين قاموا بتهريبه مقابل أن يطلعهم على نتائج أبحاثه الإجرامية , ففي العام 1945 أطلقت الاستخبارات البريطانية و الاستخبارات الأمريكية عمليةً أطلقت عليها تسمية (مشروع بيبارديب) Project Paperdip و كان هدف هذه العملية السرية تهريب مجرم الحرب مينجل من ألمانيا , وبعد ذلك عمل مينجل في كلٍ من معهد تافيستوك Tavistock Institute في لندن , كما عمل في الولايات المتحدة تحت اسم دكتور غرين Dr.Green

أو غرين بوم Greenbaum , كما قامت الولايات المتحدة في نهاية الحرب العالمية الثانية بالاستحواذ على السجلات الألمانية المتعلقة بأبحاث مينجل في السيطرة على الدماغ و تم حفظ هذه السجلات في سويتلاند أنيكس Suitland Annex في واشنطن .

و يذكر الناجون من تجارب السيطرة على الدماغ التي كانت تجرى في معسكرات الاعتقال النازية الدكتور مينجل الذي كان يتجول في المعتقل مع كلاب الرعاة الألمانية الشرسة و التي كان يستخدمها في بث الرعب في نفوس الأطفال كوسيلة من وسائل السيطرة على الدماغ و برمجته.

و بالتوازي مع مشروع بيبرديب Project Paperdip السري في بريطانيا للسيطرة على الدماغ كان هنالك مشروعٌ سريٌ مماثل في الولايات المتحدة وهو مشروع الأخوين دالاس Dulles brothers وهما من أبناء عم عائلة روكفيلارز

.the Rockefellers

الشقيق الأول جون فوستر دالاس John Foster Dulles أصبح سكرتير الولايات المتحدة للدولة بينما أصبح شقيقه آلان دالاس Allen Dulles رئيساً لوكالة الاستخبارت المركزية الأمريكية CIA .

و بذلك ظهر للوجود استكمالاً لما بدأه النازيين و البريطانيين برنامج التحكم بالدماغ السيء السمعة و الذي عرف باسم ماك الترا MKUltra حيث الحرفين MK هما الحرفين الأوليين من عبارة (التحكم بالدماغ)mind control , وقد استخدم الحرف K باعتبار أن كلمة Control الألمانية تبدأ بالحرف K و ليس بالحرف C كما هي الحال في اللغة الإنكليزية , وذلك تأكيداً على أن هذا البرنامج ما هو إلا تكملة للبرنامج الألماني النازي .

دونالد إيوين كاميرون (Donald Ewan Cameron (1901-1967 – أحد القائمين بمشروع ماك الترا MKULTRA للسيطرة على الدماغ البشري وهو عالم نفسٍ أمريكي من أصلٍ اسكتلندي عمل مع وكالة الاستخبارات الأمريكية في مشروع ماك ألترا MKULTRA كما عمل في معهد آلان ميموريال Allan Memorial Institute و تقاضى نظير أعماله مبلغ 69,000 دولار منذ العام

1964 و لغاية العام 1975 و كانت معظم التجارب الإجرامية التي أجراها كاميرون قد تمت على مواطنين غير أمريكيين.

كان كاميرون يدعى باسم رمزي وهو دكتور وايت Dr.white .

في العام 1977 اعترف مدير الاستخبارات المركزية الأمريكية علنياً بأن ملايين الدولارات قد أنفقت على دراسة الفودو voodoo و هو نوعٌ من أنواع السحر الشيطاني يمارس في هاييتي و الدومنيكان.

و في الثالث من شهر أغسطس (آب) من العام 1977 اعترف مدير الاستخبارات المركزية الأمريكية كذلك بأن وكالة الاستخبارات الأمريكية قامت بالتحكم بعقول عددٍ غير محدود من الأشخاص بدون علمهم و دون أخذ موافقتهم.

استخدمت في عملية التحكم بالدماغ مئات العقاقير الطبية و لعل أحد أشهر العقارات المستخدمة في التحكم بالدماغ هو عقار البروزاك Prozac , وهو مضاد اكتئاب يصفه الأطباء لمئات الآلاف من المراهقين في الولايات المتحدة وحدها .

من الأعراض الجانبية لاستخدام عقار البروزاك العصبية و القلق و الميول الانتحارية و التصرفات العنيفة , ولذلك يتم تحذير الأطباء من وصف هذا العقار لمن يعاني من حالة هوس mania أو لمن كان يعاني في الماضي من هذه الحالة .

يستخدم عقار البروزاك في علاج الكآبة و القلق وهو مثبط استرداد سيروتونين اختياري selective-serotonin reuptake inhibitor من المعتقد بأنه يعمل من خلال زيادة نشاط السيروتونين serotonin في الدماغ .

الاسم التجاري لعقار البروزاك : سارفيم Sarafem و علينا الانتباه إلى أنه يسوق كذلك تحت مسميات تجارية أخرى كثيرة - التركيب الكيميائي : فلوكسوتين , فلوكسوتين هيدروكلورايد fluoxetine, fluoxetine hydrocholoride.

أظهرت التحاليل المخبرية وجود آثار من عقار البروزاك في عينات الدم التي أخذت من هنري بول Henri Paul , وهو السائق الذي كان يقود سيارة الأميرة ديانا المارسيدس عندما وقعت الحادثة التي أودت بحياتها و حياة عماد الدين الفايد في باريس في العام 1997 .

ماهي مصلحة السلطات الأمريكية في تدبير حوادث إطلاق النار داخل المدارس school shooting ؟

إن حوادث إطلاق النار تلك قد بررت للسلطات إصدار الكثير من التشريعات و القيام بكثير من الإجراءات البوليسية التي تحد من حرية المواطن الأمريكي مثل مراقبة الأنترنت و تنصيب كاميرات المراقبة في كل مكان و قيام الشرطة بتفتيش تلامذة المدارس في الصباح قبل دخولهم إلى الصفوف الدراسية , وفي الحقيقة فقد كانت الحيلة بارعة إلى درجة أن الكثيرين قد رحبوا بتلك الاجراءات الاحترازية, و هنالك هدفٌ بعيد ترمي إليه السلطات وهو تبرير سحب الأسلحة من أيادي الشعب الأمريكي و الغاية من ذلك هي حرمان الشعب الأمريكي من الدفاع عن نفسه عندما تحين ساعة الصفر , بالرغم من أن الدستور الأمريكي يعتبر حيازة المواطن للسلاح حقاً دستورياً .

علينا فقط أن نتذكر أن أدولف هتلر قبل أن يسوق الناس إلى معسكرات الاعتقال الجماعية قام بتجريد المواطنين من أسلحتهم عبر إصدار تشريعات تمنع حيازة السلاح anti-gun legislation , و في الحقيقة فإن التاريخ يعيد نفسه بشكلٍ لا يوصف فاليوم هنالك في الولايات المتحدة معسكرات اعتقال جماعية جاهزة للاستخدام و الفرق الوحيد بينها و بين معسكرات الاعتقال النازية أن معسكرات الاعتقال النازية تدعى بمخيمات التجميع concentration camps بينما معسكرات الاعتقال الأمريكية تدعى بمرافق الإيقاف holding facilities , و إن منظمة أمريكية تدعى بالوكالة الفيدرالية لإدارة الحالات الطارئة Federal FEMA, the Emergency Management Agency قد قامت بإقامة معسكرات اعتقال أمريكية و خصوصاً في الصحارى و المناطق العسكرية.

و يقول الخبراء بهذا الشأن بأنه من الممكن برمجة الأشخاص الواقعين تحت السيطرة الدماغية حتى يقعوا بجنون في حب أشخاصٍ معينين لم يكونوا يعنون لهم شيئاً قبل البرمجة , و بهذا الخصوص يقول عالم النفس بريان ديسبورو Brian Desborough بأن الوقوع في الحب يعتمد على انتاج الدماغ للفينيل ثيلامين phenylethylamine وهو عبارة عن مركب كيميائي يقلل القدرة على التمييز و رؤية العيوب ومن هنا أتت مقولة أن الحب أعمى .

يتم الحفاظ على فاعلية مركب الفينيل ثيلامين من خلال إطلاق الإندروفينات . endorphins

و الفينيل ثيلامين ناقلٌ عصبي neurotransmitter شبيهٌ بالأمفيتامين amphetamine من حيث البنية و الفاعلية ومن مشتقاته الفينيثيلامين Phenethylamine (Phenethylamine) وهو مركبٌ قلواني alkaloid

أحادي الأمين monoamine من المعتقد بأنه يعمل في الدماغ كمعدلٍ عصبي neuromodulator أو ناقلٍ عصبي neurotransmitter .

يمكن تركيب الفينيثيلامين بشكلٍ كيميائي , كما أنه يوجد في العديد من الأطعمة وخصوصاً بعد تعرضها للتخمير و هنالك أبحاث تشير إلى وجود الفينيثيلامين في الشوكولا chocolate غير أن قيام إنزيم enzyme MAO-B بتفكيك الفينيثيلامين يمنع وصول تراكيز كافية منه إلى الدماغ .

الإندروفين Endorphin : كلمة إندروفين هي كلمة مركبة من كلمتين هما endogenous و تعني (داخلي) و كلمة مورفين morphine فيصبح بذلك معنى هذه الكلمة (المورفين الداخلي المنشأ) أو (المخدر الداخلي المنشأ) كما يدعى الإندروفين بالأفيون الداخلي المنشأ endogenous opioid و هو عبارة عن ببتيد peptide تفرزه الغدة النخامية pituitary gland كما يفرزه كذلك الوطاء hypothalamus في الكائنات الفقارية vertebrates بما فيها الإنسان بالطبع و يشبه مفعول هذا المركب مفعول الأفيون opiates المسكن للألم .

لقد ذكر أحد من درسوا الطب في جامعة كوبنهاغن في العام 1983 بأنه كان يتم تلقيح المصابات بأمراض عقلية حادة في مشافي الأمراض العقلية هنالك بسائلٍ منوي تم التلاعب به جينياً , وقد كان ذلك يؤدي إلى إحداث حملٍ مؤلم , كما أن كثيراً منهن كن يفارقن الحياة نتيجة ذلك.

السيطرة الدماغية و عمليات الاغتيال :

يقول الكولونيل فليتشر بروتي L. Fletcher Prouty وهو ضابطٌ سابق في القوات الجوية الأمريكية و وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية :

No-one has to direct an assassination - it happens. The active " role is played secretly by

permitting it to happen. This is the greatest single clue. Who has the power to call off or

reduce the usual security precautions?"

" لا يتوجب على أي شخص أن يدير عملية الاغتيال , إنها تحدث من تلقاء نفسها , و الجزء الفاعل في عملية الاغتيال يتم عن طريق السماح بشكل سري لعملية الاغتيال أن تحدث , هذا هو العامل الوحيد الأعظم , إنه بيد من يستطيع أن يلغي أو يقلل من إجراءات الأمن الاعتيادية."

وفي عمليات الاغتيال كما في التفجيرات التي تدعى بالتفجيرات الإرهابية لابد دائما من توفر عاملين :

العامل الأول هو الشخص الذي يتم اتهامه بارتكاب تلك الجريمة

و هذا الشخص يجب على الأغلب أن يكون مسلم الديانة , كما هي حال سرحان سرحان , وهذا الشخص يستخدم ككبش فداء للملمة القضية و كما هي حال الشبان الذين اتهمهم الكولونيل في جهاز الاستخبارات الأمريكية أسامة بن لادن بأنهم هم من قاموا بتفجيرات 11 سبتمبر و قامت قناة عربية مشبوهة تديرها أصابع خفية بالترويج لذلك الأمر و غالباً ما يكون أولئك الأشخاص خاضعين للسيطرة الدماغية .

العامل الثاني توفر شهادات زور مضللة و شائعات وذلك لتضليل المحققين و الرأي العام و أجهزة الإعلام (الشريفة) .

استخدام كبش فداء يمكن مرتكبي عملية الاغتيال أو العملية (الإرهابية) الحقيقيين من أغلاق ملف القضية خلال ساعاتٍ قليلة وذلك لأنه بعد إلقاء القبض على الجاني لا توجد أي مبرراتٍ قانونية للقيام بالمزيد من التحقيقات وهذا ما نراه في التفجيرات التي تحدث في أوروبا حيث يجد المفتشين دائماً و خلال ساعات

قليلة في مسرح الجريمة ما يدل على أن مرتكب تلك التفجيرات هو شخصٌ مسلم الديانة بل إنهم خلال ساعاتٍ قليلة يلقون القبض على ذلك الشخص أو يقتلونه.

أما العامل الثانية وهو قيام وسائل الإعلام المختلفة بإطلاق تصريحات متضاربة و متناقضة تؤدي إلى تشويش عقل المتلقي و ضياعه ومن ثم فإن المتلقي يفقد اهتمامه بالقضية كلها أو أن ذلك المتلقي سيتبنى وجهة النظر الرسمية المثالية في القضية لأنه سيجدها وجهة النظر الأكثر منطقية وهذا بالضبط ما تسعى إليه وسائل الإعلام عندما تقوم بترويج الأقوال المتضاربة و المتناقضة مع بعضها البعض .

عندما تم اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين Yitzhak Rabin في تل أبيب في العام 1995 أظهرت الكاميرات التي التقطت عملية الاغتيال كيف أن الفريق الأمني المكلف بحراسته قد تراجع للخلف في حركة منسجمة مفسحاً المجال للشخص المكلف بعملية الاغتيال حتى يقوم بمهمته على أكمل وجه.

عندما تم اغتيال الرئيس كينيدي لم يكن هنالك أي حراس شخصيين بجانبه في السيارة بينما كان أربعة منهم يجلسون في السيارة التي تتبع سيارته المكشوفة السقف , وهو أمرٌ كان بالغ الخطورة في تلك الظروف.

وهنالك كثيرٌ من الدلائل التي تشير إلى أن قناصة الاستخبارات الفرنسية هم من قاموا باغتيال الرئيس كينيدي .

وعندما تم اغتيال بوبي كينيدي Bobby Kennedy بعد الخطاب الشهير الذي ألقاه في فندق السفراء Ambassadors Hotel في لوس أنجلوس في الرابع من شهر حزيران في العام 1968, كانت الخطة تقتضي أن يغادر كينيدي المنصة ليخرج من بين الجماهير المحتشدة , ولكن بعد انتهاء الخطاب مباشرة تم تغيير الخطة الموضوعة حيث أصر معاونه   فراك مانكيويتش Frank Mankiewicz بأنه سيكون أكثر أمناً أن يغادر من خلال مطبخ الفندق , وعندما سار بوب كينيدي من خلال مطبخ الفندق كان بانتظاره المختل عقليا سرحان سرحان

Sirhan Sirhan و الخاضع للسيطرة الدماغية حيث قام بإطلاق الرصاص عليه من مسدسٍ كان في يده (كما قيل) .

و الاحتمال الأرجح أن من أطلق النار على بوبي كينيدي كان أحد أفراد الفريق الأمني المكلف بحمايته , وبشكلٍ خاص ثان يوجين سيزار Thane Eugene Caesar وهو عنصر الحراسة الذي تم تعيينه في اللحظة الأخيرة و الذي كانت تربطه علاقات وثيقة مع الاستخبارات.

أما سرحان سرحان الذي ظهر في مسرح الجريمة حاملاً مسدساً في يده فلم يكن أكثر من كبش فداء خاضع للسيطرة الدماغية .

روبرت فرانسيس "بوبي" كينيدي Robert Francis "Bobby" Kennedy هو الشقيق الأصغر للرئيس الأمريكي السابق جون كينيدي John F. Kennedy و كان يعمل مساعداً لشقيقه وقد تم انتخابه سيناتور عن نيويورك بعد اغتيال شقيقه تعرض بوبي كينيدي للاغتيال في العام 1968.

سرحان سرحان Sirhan Sirhan : مواطن أردني و يقال بأنه فلسطيني ولد في القدس في العام 1944 أدين باغتيال روبرت كينيدي شقيق الرئيس الأمريكي السابق جون كينيدي و الذي كان يحاول الوصول إلى رئاسة الولايات المتحدة.

وعندما تم اغتيال مارتن لوثر كينغ Martin Luther Kin تم صرف ضابط الشرطة الأسود الذي يتولى حراسته وتم إرساله إلى منزله بالرغم عنه , كما تم إرسال رجلي الإطفاء الزنجيين الوحيدين الموجودين في محطة الإطفاء المجاورة إلى محطة إطفاءٍ بعيدة عن موقع الحادثة .

في العام 1986 أمر جورج بوش بتصفية رئيس وزراء السويد أولوف بالم Olof Palme , غير أن من قام بعملية التصفية كان جهاز استخبارات جنوب إفريقيا.

محمد عبد المنعم الفايد هو مالك محلات هارودز Harrods في لندن نايتسبريدج Knightsbridge واحدة من أشهر المحال التجارية في العالم كما يمتلك محمد الفايد كذلك فندق الريتز Ritz Hotel في باريس , ومحمد الفايد هو والد عماد الدين الفايد (دودي الفايد) Dodi Fayed .

ولد محمد عب المنعم الفايد في السابع و العشرين من شهر كانون الثاني من العام 1929 في مصر في مدينة الإسكندرية , و كان والده ناظر مدرسة , أما هو فكان يبيع الكوكاكولا في الشوارع , وبعد ذلك عمل بائعاً متجولاً لبيع ماكينات الخياطة من ماركة سنجر Singer .

تعرف محمد الفايد بعد ذلك في ظروفٍ غامضة على عدنان الخاشقجي , أحد أشهر سماسرة السلاح في العالم , و عدنان الخاشقجي هو ابن الطبيب الشخصي لملك العربية السعودية , وبدأت علاقة شراكة بين محمد الفايد و بين عدنان الخاشقجي , كما قامت علاقة مصاهرة ما بين محمد الفايد و عدنان خاشقجي , ولذلك فإن عدنان الخاشقجي هو خال دودي الفايد.

إن الظروف الغامضة التي جمعت بين محمد الفايد و عدنان الخاشقجي تشبه تماماً الظروف الغامضة التي جمعت بين محمد بن لادن و بين العائلة المالكة في المملكة العربية السعودية.

يمتلك محمد الفايد قلاع الجونيكال The Jonikal , كما يمتلك 50 ألف فدان في إسكتلندا .

وكان عماد الدين الفايد هو الوسيط غير الرسمي في صفقات النفط مقابل السلاح التي جرت ما بين الولايات المتحدة و دول الخليج , كما أن عدنان خاشقجي كان وسيطاً في عمليات المخدرات مقابل السلاح التي كانت تجري بين جورج بوش و بين الدول المنتجة للمخدرات.

في اليوم الأخير لهما في الحياة كان عماد الفايد و الأميرة ديانا يتنقلان في سيارة مرسيدس و كانت تتبعهما سيارة حراسة ماركة رانج روفر و كانت هذه أقل إجراءات أمنية يمكن أن تتخذ لحماية شخصين بتلك الأهمية .

و كان يستقل السيارة المرسيدس مع ديانا و عماد الحارس الشخصي لعماد الفايد تريفور ريس جونز Trevor Rees-Jones الذي كان يخدم سابقاً ضمن قوات النخبة في الجيش البريطاني , **وهذه القوات تتميز بمستوى تدريب مرتفعٍ جداً , وبذات الوقت فإنها القوات الخاضعة لأكبر قدرٍ من السيطرة الدماغية .**

إن استخدام عناصر هذه القوات بعد انتهاء خدمتهم الظاهرية كحراس شخصيين للشخصيات الهامة يضع تلك الشخصيات تحت رقابة و سيطرة من يسيطر على أدمغة تلك الجنود .

وفي حادثة اغتيال ديانا و دودي الفايد فقد تم تخفيض إجراءات الأمن الاحترازية في آخر لحظة , بأوامر من محمد الفايد نفسه والد دودي .

لقد أمضى دودي و الأميرة ديانا النهار بأكمله في سيارة المرسيدس ذاتها مع سيارة مؤازرة رانج روفر كانت تتبعهما , و بالرغم من أن هذه الاجراءات كانت أقل مما يجب فقد تم تبديل سيارة المرسيدس التي تقل دودي و ديانا , كما تم سحب سيارة الرنج روفر المؤازرة التي كانت تتعقبهما وهو أمر مريب عندما يقوم به شخصٌ شديد الحذر و الحيطة مثل محمد الفايد الذي كان يحيط نغسه بفريقٍ أمني محترف ممن سبقت لهم الخدمة في القوات الخاصة البريطانية .

لم يسحب محمد الفايد سيارة الرنج المؤازرة و حسب بل إنه قام باستبدال سيارة المرسيدس التي كان يستقلها ابنه دودي و ديانا بسيارة مرسيدس من الموديل S280- وهي أخف وزناً من سيارات الموديل 600 , كما زجاج نوافذها غير معتم .

ومن الغريب كذلك كيف أن نيلس سيجل Niels Siegel مدير شركة إيتويل Etoile لتأجير السيارات قد سمح لهنري بول Henri Paul وهو سائقٌ غير مؤهل للقيادة بتلك الظروف أن يقود السيارة التي ستقل شخصيتين بتلك الأهمية .

وهنا فإن أصابع الاتهام تشير مجدداً إلى محمد الفايد نظراً لما يتمتع به من نفوذ على شركة إيتويل لتأجير السيارات و التي كان زبائن فندقه يستأجرون سياراتها .

و أصبح لدينا الآن سائقٌ غير مؤهل و سيارة تم تخصيصها في اللحظة الأخيرة دون أن يتم إخضاعها للفحص للتأكد من جاهزيتها و خلوها من أية قنبلة موقوتة أو أجهزة سيطرة أو ما شابه ذلك , إضافةً إلى عدم وجود سيارة دفع رباعي مؤازرة تتبع سيارة المرسيدس منعاً من أن يقوم سائق دراجة نارية بإطلاق النار على من بداخل السيارة المرسيدس و منعاً لأن يقوم سائق دراجة نارية بوضع قنبلة مجهزة بمغناطيس على سقف السيارة المرسيدس , إضافةً إلى أنه قد جرت العادة أن تحمل سيارة الدفع الرباعي المؤازرة معدات طوارئ و اسعافات أولية مع وجود طبيب إسعاف و طوارئ داخلها بالإضافة إلى عناصر الحماية و أسلحتهم و أجهزة الاتصال و المراقبة اللازمة فهؤلاء الأثرياء و أصحاب النفوذ حياتهم غالية ولا يتركون أي شيء للصدفة أو الظروف.

جلس دودي مع ديانا في المقعد الخلفي بينما جلس في المقعد الأمامي   تريفر ريس جونز Rees-Jones Trevor وهو جندي سابق في القوات الخاصة البريطانية .

و كما جرت العادة لم يكن تريفر ريس جونز يضع حزام الأمان وهو أمرٌ معهود بالنسبة للحراس الشخصيين حتى يتمكنوا من التحرك و التدخل السريع عندما يقترب أي شخص مشبوه من سيارة الشخص الذي يقومون بحمايته حتى لا يعيق حزام الأمن حركتهم و حتى لا يؤخر من سرعة استجابتهم للموقف.

عندما وقع الحادث المشؤوم خرجت سيارة ديانا و دودي عن السيطرة واصطدمت في الدعامة رقم 13 الموجودة في وسط النفق   و نتيجة ذلك الاصطدام فارق كلٌ من دودي الفايد و السائق هنري بول Henri Paul مباشرةً , بينما توفيت ديانا إكلينيكياً بعد عشرين دقيقة من الحادثة وقبل أن تصل إلى المستشفى.

الغريب أن جميع من كان في السيارة قد قتلوا باستثناء الحارس الشخصي تريفر ريس جونز Rees-Jones Trevor مع أنه كان يجلس على مقعد الموت أي المقد المجاور لمقعد السائق .

و الغريب كذلك أن دودي الفايد و ديانا لم يكونا يرتديان حزام الأمان وهو الأمر الذي تسبب في مقتلهما بينما الحارس الشخصي تريفر ريس جونز و الذي يفترض فيه أن لا يضع حزام الأمان كان يضع حزام الأمان , و الأغرب من ذلك فإن الصور التي التقطها المصور رومولد رات Rat Romuald الذي كان يجلس على المقد الخلفي للدراجة النارية عند الإشارة الضوئية , هذه الصور تظهر فعلياً بأن الحارس الشخصي لم يكن فعلياً يضع حزام الأمان.

وعندما وصلت السيارة إلى ميدان الكونكورد Place de la Concorde لم يكن الحارس الشخصي تريفر ريس جونز قد وضع حزام الأمان , ولكن بعد دقيقة تقريباً من ذلك بعد أن اصطدمت السيارة بالركيزة الثالثة عشرة كان الحارس الشخصي يضع حزام الأمان , وهو الأمر الذي أنقذه من الموت , فما هو تفسير ذلك؟

و من المصادفات الغريبة أن الأميرة ديانا كانت تتشائم من الرقم 13 .

لقد كانت سيارة دودي و ديانا تتجه إلى شقة دودي التي تقع قرب قوس النصر عندما وقع الاصطدام , ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا يتمثل في أن نفق جسر ألما Pont de L'Alma الذي وقع فيه الحادث لا يقع على الطريق المؤدي إلى شقة دودي التي تقع قرب قوس النصر , بل إنه يأخذنا بعيداً جداً عن قوس النصر

وذلك لأن السائق هنري بول تجاوز النقطة التي يتوجب أن يلتف فيها وهي النقطة الواقعة عند منتصف طريق ساحة الكونكورد حيث يتوجب هنالك الالتفاف نحو اليمين ولكنه استمر بالتقدم نحو جسر ألما و الملفت أن نفق ألما يعتبر موقعاً مقدساً للربة القديمة ديانا Dianna , **وهنا وضع الحارس الشخصي حزام الأمان , و عندما طلب منه تفسير ما قام به فإنه قال بأنه لا يذكر لم فعل ذلك , فإما أنه كان يعلم بأن شيئاً ما سيحدث أو أنه شعر بالخطر عندما تجاوز السائق الإشارة الضوئية الحمراء وعندما تجاوز النقطة التي يتوجب عليه أن يلتف عندها.**

وبعد الحادثة قيل بأن الفحوصات بينت وجود مركب الفلوكسيتين Fluoxetine في عينات الدم التي أخذت من السائق هنري بول , و الفلوكسيتين هو المركب الفعال في عقار البروزاك Prozac .

و هنالك احتمالٌ آخر وهو أن تكون السيارة قد خضعت لتعديلات تجعل من الممكن أن يتم السيطرة عليها عن بعد وذلك عن طريق جهاز تحكم موضوعٍ في سيارة كانت تتبع السيارة التي يراد اغتيال من فيها وقد يكون ذلك هو سببَ سحب سيارة المؤازرة حتى لا تعيق عملية التحكم بسيارة ديانا و دودي , وفي حال الاغتيال عن طريق التحكم عن بعد يتم تشغيل نظام التحكم عن بعد في المواقع الخطرة أو عندما تسرع السيارة التي يراد قتل من فيها .

يقول سيمون ريغان Simon Reagan مؤلف كتاب "من قتل ديانا" who Killed Diana? بأن هواة التنصت على اتصالات الشرطة و الأمن يؤكدون بأن جميع الاتصالات قد قطعت بشكلٍ مفاجئ عند الساعة 12:20 لمدة ثلث ساعة عندما غادرت سيارة ديانا فندق Ritz الذي يمتلكه محمد الفايد و أن الاتصالات بعد ذلك عادت مشوشة غير مفهومة و أن الاتصالات لم تعد إلى شكلها الطبيعي إلا بعد أن تم اغتيال ديانا و دودي الفايد وقد أعقب ذلك قيام البرلمان الفرنسي باستجواب المسئولين عن أجهزة الشرطة و الأمن حول تلك المصادفة الغريبة , غير أن ذلك الاستجواب كان مجرد استجوابٍ شكلي لطمأنة الناس بأن فرنسا ما زالت بلداً حراً و كما **هي العادة قدمت الشرطة تقريراً تقنياً متقعراً مؤلفاً من 350 صفحة كالتقارير التقنية التي تقدم إلى الأمم المتحدة و المحاكم الدولية وهذه التقارير المملة الركيكة مكتوبة بطريقة تجعل الشخص يرميها جانباً باشمئزاز بمجرد أن يقرأ بضعة أسطر منها وهذا هو المطلوب بالضبط – الكثير من الكلام الركيك المتقعر الذي لا فائدة منه .**

إن التسبب في حادثة هو أمرٌ في غاية البساطة بالنسبة لأجهزة الاستخبارات الأوروبية , غير أن التسبب في وقوع الحادثة لا يعتبر لوحده أمراً كافياً حيث أنه لا يكفي لتحقيق الهدف النهائي إذ أنه ليست كل حادثة تؤدي إلى موت الشخص المستهدف و هذه هي بالضبط مهمة الفريق الطبي الذي سيتولى إسعاف من بقي حياً إلى العالم الآخر , وهذا هو السبب الذي يجعل الأثرياء و السياسيين يصطحبون معهم في سيارة المؤازرة طبيباً مختصاً في الإسعاف و الطوارئ بعد تأكدهم بأنه من النوع الذي لا يبيع نفسه لأجهزة الاستخبارات .

هل تصدقون أنه في بلد مثل فرنسا بأن الأميرة ديانا لم تصل إلى المستشفى إلا بعد ساعة و نصف أو أكثر , بمعنى أنها قد تركت لتنزف حتى الموت و أنه قد تمت المماطلة في نقلها إلى المشفى.

و كما أصدرت السلطات الفرنسية تقريراً مطولاً فارغاً تبرر فيه انقطاع و تشويش الاتصالات الذي بدأ مع انطلاق سيارة دينا في رحلتها الأخيرة فقد بررت تأخرها لمدة ساعة و نصف أو ساعتين إلا ربع في نقل ديانا إلى المشفى بأكاذيب مثل أن ديانا كانت عالقةً في حطام السيارة وهذا الأمر غير صحيح لأن ديانا كانت تقريباً مرميةً خارج السيارة كما أن الحارس الشخصي و الذي كان يجلس في المقعد الأمامي قد نجا من الحادثة , أما المبرر الثاني فهو أنهم كانوا يقومون بنقل الدم إلى ديانا قبل نقلها إلى المشفى و هو كذلك كلامٌ غير صحيح لأن فرق الإسعاف لا تحمل معها الدم ولا تقوم أصلاً بنقل الدم إلى المصابين .

و لكن الحقيقة أن سائق سيارة الإسعاف كان قد تلقى أوامر مشددة بأن يسير بسرعةٍ منخفضة إلى درجة أن الوصول إلى مشفى La Pitie Salpetriere Hospital الذي يبعد 6 كيلو متر فقط عن موقع الحادثة قد تطلب مدة 40 دقيقة , علماًًٌ أن هنالك أربع مشافي أخرى كانت أقرب من مكان وقوع الحادثة من المشفى المذكور .

وصلت ديانا إلى المشفى السابق الذكر في الساعة 2:10 بعد ساعة واحدة و 45 دقيقة أي ساعتين إلا ربع و كانت ديانا قد فارقت الحياة في الساعة 12:45 , أي أنها قد فارقت الحياة قبل ساعة و 25 دقيقة من وصولها إلى المشفى , أي أنهم قد حرصوا على عدم تحريك ديانا من موقعها إلا بعد أن تأكد لهم أنها قد فارقت الحياة , أما الأوامر التي صدرت إلى سائق سيارة الإسعاف بالسير البطيء فكانت بمثابة عامل احترازي لتأكيد مفارقتها للحياة , لأن هؤلاء القوم لا يتركون شيئاً للصدفة...

لقد فارقت ديانا الحياة في الساعة 12:45 AM وهي ما تزال في موقع الحادثة و بعد ذلك تم نقلها إلى المشفى حيث خضعت لعمل جراحي (إسعافي) استمر لمدة ساعة و نصف , وبودنا أن نعلم ما هو ذلك العمل الإسعافي الجراحي الذي يجرى على شخصٍ فارق الحياة منذ نحو ساعتين ؟

و الأدهى من ذلك أن نشرات الأخبار الكاذبة في القنوات الإخبارية الفرنسية و البريطانية الكاذبة كانت تقول بأن الفريق الطبي يفعل المستحيل لإنقاذ حياة الأميرة ديانا مع أن الأميرة ديانا كانت قد وصلت إلى المشفى بعد نحو ساعتين من مفارقتها للحياة , فهل سمعتم عن عملٍ جراحي يجرى لشخصٍ ميت , أم أن هنالك شيءٌ لا نعرفه قد خضع له جثمان الأميرة المغدورة ؟ و خصوصاً أن وزير الداخلية الفرنسي في حينها جان بيرشيفنما Jean-Pierre Chevenement قد أصدر أوامر مشددة بأن لا يدخل أحد إلى المكان الذي وضع فيه جثمان الأميرة.

هل صحيح بأن الأميرة ديانا كانت حامل و أن العمل الجراحي المزعوم كان هدفه الاستحواذ على الجنين الذي كانت تحمله لغاياتٍ خفية ؟

وهنالك من قال بأن الأميرة ديانا قد قتلت بسبب حملتها ضد صناعة الألغام , و أياً يكن الأمر فإن ديانا قد فارقت الحياة في صبيحة اليوم 31 من شهر أغسطس بعد اصطدامها بالدعامة الثالثة عشرة في الموقع ذاته الذي تم فيه إعدام الملكة ماري أنطوانيت Queen Marie Antoinette بالمقصلة فوق المكان الذي يقول علماء الأثار بأنه كانت يوجد تحته مذبحٌ للقرابين البشرية الخاصة بالربة ديانا , ربة القمر.

السيطرة الدماغية و عمليات الاغتيال :

في العام 1986 قام أرشد شريف Arshad Sharif وهو مبرمج كمبيوتر يعمل في أنظمة ماركوني الدفاعية Marconi Defence Systems بقيادة سيارته من لندن إلى البريستول ليشنق نفسه.

في العام 1986 قام فيمال داجيباي Vimal Dajibhai الذي كان يعمل في أنظمة ماركوني التحت مائية Marconi Underwater Systems بقيادة سيارته من لندن إلى مدينة بريستول دون أن يكون هنالك أي داعٍ لسفره إليها وهنالك ألقى بنفسه من الجسر المعلق .

كان ديفيد ساندس David Sands عالماً يعمل في قطاعٍ حساس من قطاعات الصناعات الحربية , وبعد عودته مع زوجته وولديه من إجازة قضاها في مدينة البندقية مات في ظروفٍ غامضة .

كان ديفيد ساندس يعمل لصالح إيسامس Easams التي كانت متعاقدةً للعمل مع وزارة الدفاع .

وفي يوم السبت الواقع في 28 من شهر مارس من العام 1987 أخبر ديفيد ساندس زوجته بأنه ذاهبٌ لملء خزان سيارته بالوقود و لكنه غاب لمدة ست ساعات , وبعد ذلك قام برحلته الاعتيادية من منزله و بعد رحلة اعتيادية استمرت نحو نصف ساعة استدار بسيارته بشكلٍ مفاجئ و قاد سيارته باتجاه بناءٍ مهجور ليصطدم به و ينهي حياته.

يعتقد المختصين بأنه خلال الساعات التي اختفى فيها ديفيد ساندس تمت برمجة دماغه , وبعد أن تمت برمجة دماغه كانت تكفي كلمة أو إشارة معينة حتى تتم تفعيل تلك البرمجة التي كانت عبارة عن برنامج تدميرٍ ذاتي .

و عند تفعيل برنامج التدمير الذاتي تحول ديفيد ساندس إلى رجلٍ آلي لا يفكر إلا في تنفيذ برنامجه أي أن يقود سيارته بسرعة جنونية و يصطدم بذلك المبنى المهجور وهو الأمر الذي نفترض بأنه حدث مع سائق الأميرة ديانا حيث أن سائق ديانا قد اختفى قبيل الحادثة لمدة ثلاثة ساعات قبل أن يقود سيارته باتجاه النفق حتى يصطدم بالركيزة الثالثة عشرة , كما أن ساندس كان قد اختفى لمدة ست ساعات قبيل اصطدامه بالمبنى المهجور , فبالنسبة للإنسان الذي تم التحكم بدماغه بمجرد أن يتم تفعيل برنامجه , فإن اللاشعور (حيث تتوضع البرمجة) يطغى على اللاشعور فتتفعل الشخصية المسبقة الصنع و تبدأ بتنفيذ ما برمجت عليه بشكلٍ آلي.

يكون اللاشعور أسرع عملاً من الشعور بدرجاتٍ كبيرة ولذلك فإن اللاشعور يكون أكثر قدرةً على القيام بالأعمال الهوجاء كقيادة السيارة بسرعة جنونية , كما أن ردة فعل اللاشعور تكون أسرع بكثير من ردة فعل اللاشعور .

المرجع :

من قتل ديانا ؟- سيمون ريغان

who Killed Diana-Simon Reagan?

قضية كاثي أو برين Cathy O'Brien :

" السؤال الجوهري ليس : كم هو هائلٌ عدد الأشخاص الذين تم التحكم بعقولهم , و لكن السؤال هو : كم هم قليلون الأشخاص الذين لم يتم التحكم بعقولهم.

ففي كل مرة تسمح فيها لصحيفة إخبارية أو برنامجٍ إخباري أو إعلانٍ بارع بأن يؤثر على تلقيك للأحداث و قراراتك فإنك تكون عندها قد أخضعت نفسك للسيطرة الدماغية.

كاثي أو برين Cathy O'Brien سيدة أمريكية من أصلٍ ايرلندي قامت بنشر كتاب مع مارك فيليبس Mark Phillips و دعت هذا الكتاب Trance Formation Of America

ولدت كاثي أوبرين في العام 1957 في ماسكيجون Muskegon في ولاية ميشيغان الأمريكية , والدها إيرل أوبرين Earl O'Brien وهو مغتصب أطفال و هو أول من قام باغتصاب كاثي , كما أن والد كاثي كان يسمح لأصدقائه بأن يقوموا باغتصاب ابنته كاثي و أشقائها وهم بالطبع أبناؤه , وهو الأمر الذي تسبب في إحداث حالة اضطراب تعدد الشخصية عندها , لأن الدماغ و كما ذكرت سابقاً يقوم بعزل التجارب المؤلمة في قطاعات خاصة في الدماغ .

و كانت والدة كاثي تتعرض كذلك في طفولتها للاغتصاب من قبل والدها , أي جد كاثي.

كان والد كاثي بالإضافة إلى اغتصاب ابنته يقوم كذلك بتأجيرها و تأجير أشقائها للمغتصبين من أصدقائه و أقاربه .

خال كاثي بوب BOB كان طياراً في استخبارات القوى الجوية , كما أنه كان يعمل كذلك لصالح الفاتيكان و بالإضافة إلى ذلك فقد كان ينتج الأفلام الخليعة لصالح مافيا ميشيغان Michigan Mafia التي كانت مرتبطةً بمن يدعى بملك الخلاعة porn king وهو جيرالد فورد Gerald Ford و هو الشخص الذي أصبح لاحقاً نائباً للرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون Richard Nixon ثم أصبح رئيساً للولايات المتحدة بعد أن قام هنري كيسينجر و عصبته بخلع الرئيس ريتشارد نيكسون بعد ما قيل عن تورطه في فضيحة ووتار غيت Watergate.

تقول كاثي بأن جيرالد فورد قد اغتصبها عندما كانت طفلةً صغيرة في مكتب سيناتور ولاية ميشيغان غاي فاندر جاغت Guy VanderJagt الذي قام بدوره باغتصابها كذلك.

غاي فاندر جاغت كان كذلك من مناصري مغتصب و قاتل الأطفال و الصديق الشخصي للملكة إليزابيث وهو بالطبع الرئيس جورج بوش.

تجنباً للملاحقة القانونية سلم والد كاثي ابنته للحكومة الأمريكية و تحديداً إلى وكالة استخبارات الدفاع , و كان والد كاثي سعيداً بهذه الصفقة لأن السلطات ستتوقف عن ملاحقته كما أنها ستغض الطرف عن نشاطاته الإجرامية المتعلقة باغتصاب أطفاله و الأطفال الآخرين .

قامت الحكومة الأمريكية بأخذ كاثي من عائلتها لأن و كالة الاستخبارات كانت تبحث عن أطفال سبق أن تعرضوا لاعتداءٍ جنسي سبب عندهم حالة اضطراب تعدد الشخصية Multiple Personality Disorder , و كانت وكالة الاستخبارات تركز بشكل خاص في بحثها على الأطفال الذين ينحدرون من عائلات منحلة أخلاقياً تفشى فيها اغتصاب الأطفال جيلاً بعد جيل , كما هي حال عائلة كاثي , حيث كان والدها يغتصبها , كما كان جدها يغتصب أمها .

إن الشخص الذي قام بعقد هذه الصفقة مع والد كاثي كان الرئيس الأمريكي الأسبق جيرالد فورد .

وذكرت كاثي أوبرين كذلك بأن الأب جيمس ثايلان Father James Thaylen قام باغتصابها في كنيسة للروم الكاثوليك تدعى بكنيسة سانت فرانسيس دي سيلس

St Francis de Sales في موسكيجون Muskegon , كما أن قساً يدعى بالأب دون Father Don قد ساعد أحد أصدقاء جيرالد فورد Gerald Ford و يدعى غاي فاندر جاغت Guy VanderJagt على اغتصابها , كما تذكر كاثي كذلك بأن الأب فيسبيت Father Vesbit قد قام باغتصابها عدة مرات في مدرسة مسكيجون الكاثوليكية المركزية Muskegon Catholic Central High School .

و تذكر كاثي كذلك بأنها قد لقنت في فرع الرومان الكاثوليك الخاص بوكالة الاستخبارات الأمريكية the CIA's Roman Catholic branch تقنيةً تدعى بطقس البقاء صامتاً Rite to Remain Silent ذلك أنه قد تم الاحتفاظ في قطاعات ذاكرتها المعزولة بالكثير من الأسرار.

بعد ذلك وضعت كاثي تحت سيطرة السيناتور الديمقراطي عن غرب فيرجينيا روبيرت بيرد Robert C. Byrd الذي قام كذلك باغتصابها.

تقول كاثي بأنها عندما كانت طفلة فإنها تعرضت للاغتصاب من قبل بير ترودیو

Pierre Trudeau رئيس وزراء كندا و الرئيس الأمريكي جيرالد فورد و الرئيس رونالد ريغان , **غير أن الأشد وحشية من بين جميع من قام باغتصابها كان ديك تشيني Dick Cheney الذي كان يشغل منصباً رفيعاً في البيت الأبيض خلال ولاية جيرالد فورد و الذي شغل منصب وزير الحرب خلال ولاية جورج بوش , وقد تمكنت كاثي من وصف محتويات مكتب ديك تشيني في البنتاغون بدقة متناهية .**

وقد ذكرت كاثي بأن ديك تشيني Dick Cheney قد هددها قائلاً في إحدى الجلسات :

"I could kill you - kill you - with my

bare hands. You're not the first and you won't be the last"

" أستطيع أن أقتلك بيدي المجردتين , فأنت لست الأولى ولن تكوني آخر من أقوم بقتله", وهذا ليس غريباً على من أشعل حرب الخليج و ارتكب فيها أبشع الجرائم تحت راية الأمم المتحدة و مجلس الحرب الدولي.

تقول كاثي بأن كلاً من ديك تشيني و جورج بوش كانوا مولعين بما كانوا يدعونه باللعبة الأكثر خطورة The Most Dangerous Game , و هذه (اللعبة) تقوم على إطلاق العبيد الذين تمت السيطرة على أدمغتهم من الأطفال و الراشدين ومن ثم مطاردتهم باستخدام كلاب الصيد و الكلاب البوليسية و تهديدهم بعواقب وخيمة إذا تم الإمساك بهم , و غالباً ما كان جورج بوش و ديك تشيني يلعبان هذه اللعبة في منطقة عسكرية سرية تغطيها أشجارٌ ضخمة كثيفة و تحيط بها أسوارٌ عالية و تخضع لحراسة مشددة.

و كان كلٌ من جورج بوش و ديك تشيني و بيل كلنتون يطاردون أولئك البؤساء بالبنادق .

تقول كاثي بأنه من كان يتم الإمساك بك كان يتم اغتصابه بوحشية , و أحياناً كانوا يقومون كذلك بقتل من يمسكون به .

و قد تمكنت كاثي من التعرف على أحد تلك المواقع التي كانت تجري فيها تلك المطاردة وهو مجمع ماونت شاستا The Mount Shasta compound حيث كان جورج بوش و ديك تشيني يتشاركان مكتباً واحداً.

و تقول كاثي بأنها شاهدت هنالك سرباً من الحوامات السوداء اللون التي لا تحمل أية إشارة .

تم إجبار كاثي على الزواج من شخصٍ خضع سابقاً للسيطرة الدماغية و يدعى وين كوكس Wayne Cox , و كانت مهمته تتمثل في أن يزيد من عذابها و صدمتها حتى يقوم دماغها بتشكيل المزيد من قطاعات الذاكرة المنعزلة compartments

ليتم برمجة تلك القطاعات بشخصياتٍ جديدة .

أنجبت كاثي من وين كوكس طفلةً أطلقوا عليها اسم كيلي Kelly , و هذه الطفلة قد تعرضت للاغتصاب من قبل كلٍ من جورج بوش و ديك تشيني .

في العام 1991 و قبل وصول جورج بوش في زيارة رئاسية إلى أستراليا تساءلت صحيفة الإنسايد نيوز في عنوانٍ لها:

"Is George Bush the world's leading child abuser?"

" هل جورج بوش هو مغتصب الأطفال الرئيسي في العالم ؟"

تقول كاثي بأنها هي و ابنتها كيلي قد تعرضتا للاغتصاب من قبل رئيس وزراءٍ كنديٍ آخر وهو بريان مالروني Brian Mulroney الذي كان مدمناً على ممارسة الجنس مع الأشخاص الخاضعين للسيطرة الدماغية , و كان بريان مالروني قد فرض على الكنديين خلال ولايته اتفاق التجارة الحرة في شمال أمريكا NAFTA وهي النسخة الأمريكية من الاتحاد الأوروبي.

تقول كاثي بأن اللبناني الأصل فيليب حبيب Philip Habib في عهد رونالد ريغان كان يعمل قواداً عند بعض حكام العالم الثالث الذين قاموا باغتصاب كاثي , كما استخدم كلٌ من رونالد ريغان و جورج بوش كاثي في نقل رسائل إلى دكتاتوريات العالم الثالث المتورطة معهم في تجارة المخدرات في الوقت الذي كان فيه جورج بوش يخوض ما دعاه بالحرب على المخدرات .

تقول كاثي أوبرين Cathy O'Brien بأن إحدى النقاط المشتركة بين بيل كلينتون و جورج بوش كانت شغفهما بصيد الأشخاص الذين تم في السابق السيطرة على أدمغتهم سواءً أكانوا أطفالاً أو راشدين , و تصف كاثي إحدى تجاربها في فيلا سويس Swiss Villa حيث قام جورج بوش و بيل كلينتون بمطاردتها هي و ابنتها مع اثنين من الجنود الخاضعين للسيطرة الدماغية قائلةً:

ارتدى كلٌ من جورج بوش و بيل سراويل مموهة و أحذيةً عسكرية , كانت قواعد اللعبة بسيطة .

قال كلينتون : أنتم تهربون و نحن نصيدكم"

و أكمل جورج بوش قائلاً " هذا سوف يدعى بصيد العذراء" , و أردف كلينتون " و هي كذلك فعلاً" مشيراً إلى كيلي الصغيرة التي كنت أحملها بين ذراعي.

بدأت بالركض حاملةً كيلي بين ذراعي , غير أن الكلاب الخمسة أمسكت بي و أحاطت بي .

ابتسم بوش قائلاً " إنها لي " مشيراً إلى كيلي , " تعالي أيتها الصغيرة" قال بوش ملاطفاً كيلي , يمكنك الجلوس في حضن العم جورج , رفعها إلى حضنه , بينما جلس كلينتون في الأمام بجوار الطيار الذي أدار محرك الحوامة .

وضع بوش كيلي جانباً , و فتح باب الحوامة و أومأ إلى الجندي كي يقف , ثم أمر الجندي قائلاً " سقوط حر-إنه أمر" و على الفور رمى الجندي الذي لم يكن يحمل مظلة بنفسه إلى الأسفل ليلقى حتفه المؤكد.

هذا الجندي يشكل مثالاً على الجنود الخاضعين لغسيل الدماغ و الذين يخدمون في القوات الخاصة   Special forces الأمريكية و البريطانية و قوات دلتا Delta Force وهؤلاء الجنود يتولون مهمة حراسة الشخصيات الهامة و المواقع الحساسة , كالمواقع السرية و المنشآت النووية و احتياطي الذهب الأمريكي و يدعى هؤلاء الجنود كذلك بتسمية الجنود الدمى toy soldiers .

و سأتحدث لاحقاً بشكلٍ مفصل عن طريقة إعداد قوات دلتا كما وصفها ليس فقط شهود عيان و إنما أشخاصٌ قد خاضوا تجارب السيطرة الدماغية من أمثال كيلي أوبرين , حيث يتم وضعهم منذ الطفولة في ظروف غايةً في البشاعة و الرعب بحيث يتساوى لديهم الموت مع الحياة و بحيث يفقدون الإحساس ليس فقط بالآخرين بل و بأنفسهم و تتضمن تلك الإعدادات ذبح أطفال آخرين أمامهم.

إن الجندي أو الطيار الذي يرتكب أبشع الجرائم باسم الأمم المتحدة هو جاهزٌ كذلك لأن يموت من أجل تسلية جورج بوش , كما أخبرتنا كاثي أوبرين.

إن برمجة الشخص لخاضع للسيطرة الدماغية لها مدة صلاحية معينة و عندما تقارب فترة صلاحية برمجة ذلك الشخص على الانتهاء أو عندما يحدث خللٌ ما في برنامجه , عندها يتوجب قتله , ولعل هذا الجندي الذي أمره جورج بوش بأن يرمي بنفسه ليلقى حتفه كان أحد الذين قاربت صلاحية برامجهم على الانتهاء.

ذلك أن الشخص المسيطر عليه إذا ترك ليعيش بعد انتهاء مدة صلاحية برنامجه فإنه سينفصل عن التجارب المرعبة التي عايشها و سيبدأ بتذكر كل ما مر معه و كأنه يشاهد فيماً سينمائياً و خصوصاً أن الذاكرة البصرية عند الأشخاص الخاضعين للسيطرة الدماغية تكون أقوى بكثير مما هي عليه عند الأشخاص الاعتياديين.

إن ما يدعى بالنماذج الرئاسية presidential Models مثل كاثي أوبرين Cathy O'Brien نادراً ما تترك حيةً لتجاوز الثلاثين من عمرها , و عندما وصلت كاثي إلى ذلك السن ما بين العامين 1987-1988 تم إخبارها بأن هذه هي آخر سنةٍ لها في الحياة , و لحسن الحظ أنه قد تم إنقاذ حياتها و حياة ابنتها التي كانت تبلغ الثامنة من عمرها بذلك التاريخ.

إن من قام بإنقاذ كاثي أو برين و ابنتها كيلي من الموت كان رجل أعمال يدعى مارك فيليبس Mark Phillips .

كان مارك فيليبس يمتلك معرفةً بتقنيات السيطرة على الدماغ نتيجة عمله في شركة أمبيكس Ampex Corporation و إدارة الدفاع الأمريكية US Department of Defense , حيث كان يعمل كمقاولٍ مدني في تلك المؤسسات العسكرية السرية .

تزوجت كاثي من أليكس هوستون Alex Houston وهو مغتصب نساء و أطفال كانت مهمته تتركز في الإبقاء على كاثي و ابنتها كيلي تحت السيطرة الدماغية وذلك بحرمانهما من الطعام و الماء و التعامل معهما بوحشية .

برايس تايلور Brice Taylor مؤلفة كتاب " شكراً للذكريات" Thanks For The Memories حالها كحال كاثي أوبرين Cathy O'Brien كانت قد أصبحت نموذجاً رئاسياً , و كان الشخص الذي تولى السيطرة عليها منذ أن كانت فتاةً صغيرة الممثل الكوميدي بوب هوب Bob Hope , و كانت برايس تايلور قد عملت كذلك مع هنري كيسينجر و نيلسون روكفيلير الذي حكم ولاية نيويورك لأربع أدوار , و كان نيلسون روكفيلير Nelson Rockefeller قد أصبح نائباً للرئيس الأمريكي مغتصب الأطفال جيرالد فورد بعد أن حل هذا الأخير محل ريتشارد نيكسون بعد فضيحة ووتار غيت.

ابنة برايس تايلور تدعى كذلك كيلي وقد ادعت برايس بأن جورج بوش قام باغتصاب ابنتها , وقد رفضت السلطات إزالة برمجة كيلي من دماغ كيلي , حيث لجأت السلطات إلى قانون الأمن الوطني الذي عدله الرئيس الأمريكي رونالد ريغان في العام 1984 , وهو القانون الذي يسمح للسلطات بتجاوز القانون بحجة ما يدعى بالأمن الوطني .

تقول كاثي بأنها سمعت ريغان و بوش يقولان بأن الطريقة الوحيدة لإحلال السلام العالمي تكون بفرض أساليب السيطرة الدماغية على الشعوب.

لقد أدرك المجرمون العاملون بهذا الشأن بأن القابلية لحدوث الانقسام السريع داخل الذاكرة تنتقل من جيل لآخر ولذا السبب فقد وقع الاختيار على كاثي أوبرين لأن والدها كان يقوم باغتصابها , كما أن جدها كان يقوم باغتصاب والدتها .

إن أفراد هذه العائلات التي يتفشى فيها اغتصاب المحارم جيلاً بعد جيل يكون أفرادها هم الأكثر قابلية لإحداث الانقسام السريع داخل أدمغتهم عن طريق تعريضهم للصدمة .

ولذلك نلاحظ في أبناء هذه العائلات بالذات بشكلٍ فعلي بأن كل فردٍ من أفرادها يمتلك شخصياتٍ متناقضة بشكل لا يوصف وكيف أنه يستطيع الانتقال في ثانية من قمة اللطف إلى أشد درجات الوحشية و الوقاحة .

ويتم تعرض أطفال هذه العائلات منذ أن يبلغوا سنة و نصف من العمر لاختبارات لمعرفة من هو الأكثر قابليةً لتجزئة ذاكرته .

طبقاً للتجربة التي خاضها سيسكو ويلار Cisco Wheeler و ضحايا آخرين و معالجين تعاملوا مع هذه الحالة فإن برنامج السيطرة على الدماغ يبدأ حتى قبل ولادة الطفل وذلك عن طريق تعذيب الجنين وهو ما يزال في رحم أمه وهو الأمر الذي يؤدي إلى تجزئة دماغ الطفل و كذلك فإن هذا الأمر يتطلب تعريض الأم الحامل للصدمات , ومن الأساليب الإجرامية المتبعة وخز الجنين بالإبر وهو ما يزال في رحم أمه .

وبعد الولادة تقوم برامج السيطرة الدماغية على جعل الطفل يعبد المبرمج و أن ينظر إليه كإله , كما يتم منع الأطفال من البكاء عن طريق استخدام وسائل تعديل السلوك behaviour modification .

ومن الوسائل المتبعة في السيطرة الدماغية كذلك منح الطفل درجات عالية من المحبة و الحنان خلال الثمانية عشر شهراً الأولى من حياته و بعد ذلك و بشكلٍ مفاجئ معاملته بأقصى درجات القسوة و هذه التقنية تدعى بتقنية نسف الحب love bombing .

ولكن كيف يمكن لأولئك المبرمجين أن يتمكنوا من تبديل معاملتهم للطفل بذلك الشكل الرهيب؟

كما ذكرت سابقاً فإن أولئك المبرمجين هم أنفسهم ضحايا السيطرة الدماغية ولذلك من الممكن أن يتم تفعيل أجزاء الدماغ المبرمجة على اللطف عندهم في المرحلة الأولى وفي المرحلة الثانية يتم تفعيل قطاعات الدماغ لديهم المبرمجة على الوحشية و العنف , هذا من جهة , ومن جهة أخرى فإن أولئك المدربين أو المبرمجين أو بمعنى أصح الجلادين قد تم اختيارهم من عائلات منحلة ينتشر فيا اغتصاب المحارم جيلاً بعد جيل ولذلك فإن أدمغتهم مجزئة بشكل طبيعي إلى قطاعاتٍ منعزلة عن بعضها البعض , و كما ذكرت سابقاً فإن الشخص الذي يعاني من تجزؤ الدماغ يستطيع أن يتقمص عدة شخصيات , كما أنه يستطيع أن يصبح في لحظه شخصا آخر تماماً و أن يبدل معاملته للآخرين بشكل جذري.

و في حال الأطفال الذين لم يخضعوا للصدمة منذ أن كانوا في أرحام أمهاتهم فإن طريقة برمجتهم تكون أشد صعوبة و أكثر قسوة .

من الأعراض التي تظهر على الأطفال الذين خضعوا للسيطرة الدماغية و الاعتداء الجنسي:

محاولات الانتحار أو محاولات إيذاء الطفل لنفسه أو تشويه نفسه.

الحول squint في العين اليسرى : وقد كان غاي دي روثستشيلد Guy Rothschild يعاني من مشكلة في عينه اليسرى , وهو جلاد سيطرة , كما أنه كان بدوره قد تعرض خلال طفولته لصدمات السيطرة الدماغية , حيث يقوم أولئك الجلادين بصناعة جيلٍ من المسوخ البشرية , وهذه المسوخ البشرية تقوم بدورها لاحقاً في صناعة جيل جديد من المسوخ.

اضطراب الأكل (البوليميا) أو النهام bulimia , غير أنه ليس كل من تظهر عليهم أعراض النهام (البوليميا) يعني بأنهم تعرضوا للاعتداء الجنسي أو السيطرة الدماغية , غير أنه من الشائع أن يظهر النهام عند الأطفال الذين تعرضوا لصدمات السيطرة الدماغية أو الاعتداء الجنسي.

لقد وصف سيسكو ويلار Cisco Wheeler طنين التيار الكهربائي الذي يصعق به الأطفال وهم في أقفاصهم .

لقد كان كلٌ من جوزيف مينجل Josef Mengele (الدكتور غرين Dr Green) و إيوين كاميرون Ewen Cameron ,الدكتور وايت (Dr White) , يعملان في مركز بحيرة الصين وذلك بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية .

و يذكر الناجون من مركز بحيرة الصين الأضواء الساطعة المبهرة التي كانت تستخدم في عملية تجزئة الدماغ و البرمجة , و بالطريقة ذاتها فإن الإضاءة المبهرة في الحفلات الموسيقية تؤثر على برمجة الدماغ .

وقد يقوم الجلادون بقتل عددٍ من هؤلاء الأطفال أمام الأطفال الآخرين مما يجعل أولئك الأطفال يخافونهم بالقدر ذاته الذي يعبدونهم فيه .

إحدى الناجين من برامج السيطرة على الدماغ و اسمها سيسكو ويلر Cisco Wheeler تقول :

Everything imaginable can be used to overwhelm the caged “
little child’s senses and

create dissociation. Rotten foul odours of the child’s
excrement, of ammonia, and rotten

food while it huddles in its cage will overwhelm the child’s
sense of smell. Being fed blood

overwhelms the sense of taste. The chanting of the
,programmers dressed in Satanic garb

banging noises, rock music, and the electric hum, and
ultrasonic stimulation overwhelms

the child’s sense of hearing.

. The child will

...also be deprived of sleep and drugged

" كل ما يمكن تخيله يمكن أن يستخدم في سحق إحساس الطفل الصغير الموضوع داخل القفص و تجزئة عقله .

رائحة البراز المتعفن للطفل و رائحة الأمونيا و رائحة الطعام الفاسد ستغمر حاسة شم الطفل .

إطعام الدماء للطفل سيعطل لديه حاسة التذوق .

الأصوات الصاخبة , وموسيقى الروك و الطنين الصادر عن الحقول الكهربائية سيعطل حاسة السمع , كما أنه سيتم حرمان الطفل من النوم و إعطائه المخدرات.

.

كما أنه يتم تعذيب أولئك الأطفال بالصدمات الكهربائية .

و في المرحلة الرابعة يتم تعريض الطفل لثلاثة أيام من الجوع و البرد و بعد هذه المدة يظهر المبرمج الجلاد للطفل وهنا تحدث تجزئة الدماغ حيث يقوم دماغ الطفل بعزل تلك التجربة المريرة التي خاضها في قطاعات منعزلة من الذاكرة , وفي تلك اللحظة بالذات يظهر الجلاد –المبرمج أقصى ما لديه من وحشية تجاه الطفل .

إن عمليات السيطرة على الأدمغة التي تتم في بحيرة الصين ترتبط بشكل مباشر بمعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا California Institute of Technology في باسيدينا Pasedena .

يتم الحصول على الأطفال من خلال وكالات التبني وعلى الأخص الوكالات الكاثوليكية , كما يتم الحصول على الأطفال من خلال عمليات الاختطاف التي تجري في العالم الثالث ومن خلال الآباء الذين يبيعون أطفالهم , كما يتم تدريب الأطفال الذين تمت السيطرة على أدمغتهم على استدراج أطفال آخرين إلى مختطفي الأطفال.

وقد يقول البعض بأن هنالك مبالغة في هذا الكلام , غير أن قضية المحامي باتريك جاغل Patrick Gagel التي وصلت إلى القضاء في العام 1992 تبين شيئاً من بشاعة هذه المأساة , فقد قام المحامي الأمريكي باتريك غاغل بتصدير

ثلاثة آلاف طفل من البيرو إلى الولايات المتحدة ليتم تبنيهم هنالك , غير أن أحداً لم يعرف ما حل بأولئك الأطفال بعد ذلك , وقد قامت سلطات البيرو بالقبض على هذا المحامي غير أنه تم إطلاق سراحه بعد تدخل سلطات عليا للملمة القضية.

إن الأطفال المفضلين لعملية البرمجة هم الأطفال الذين يتميزون بشعرٍ أشقر و عينين زرقاوين , كما هي حال كاثي أوبرين.

بيلي غراهام Billy Graham , أحد أشهر المبشرين المسيحيين في العالم كان يستخدم الأشخاص المسيطر على أدمغتهم في مشروع مونارش Project Monarch استخداماتٍ جنسية , كما أن هذا الشخص يقوم بغسيل أموال المخدرات من خلال أعماله الإنجيلية التبشيرية .

إن بيلي غراهام هو شخصٌ متعدد الشخصيات , وليست شخصية المبشر المسيحي إلا واحدةً فقط من شخصياته المتعددة .

تتذكر كاثي رئيس الوزراء الكندي بريان مالروني Brian Mulroney حيث تقول كاثي بأنه قد تم اقتيادها مع عدد من الأشخاص الخاضعين للسيطرة الدماغية إلى إحدى غرف النوم في البيت الأبيض , و كان من بينهم أشخاصاً خاضعين لسيطرة السيناتور آرلين سبيكتور Arlen Spector , و تقول كاثي بأن رئيس الوزراء الكندي قد أتى لاغتصاب أولئك العبيد بعد أن تم تفعيل برنامجهم الجنسي.

إن كلمات السر التي تمكن من النفاذ إلى برنامج أولئك الخاضعين للسيطرة الدماغية مع كلمات تفعيل برامج أولئك العبيد بالإضافة إلى البيانات المتعلقة بكيفية التعامل معهم و تعذيبهم غالباً ما تكون مكتوبةً باللغة العبرية الإدريسية Enochian Hebrew .

تقول الدكتورة لوريدا فوكس Dr Loreda Fox في كتابها الذي يحمل عنوان " الأبعاد الإكلينيكية و الروحية لحالة اضطراب تعدد الشخصية The Spiritual And Clinical Dimensions of Multiple Personality Disorder:

"Most survivors whom I have worked with had Satanist

parents who were high in positions in churches; many were pastors."

معظم الناجين الذين عملت معهم كانوا أبناءً لآباء شيطانيين ذوي مناصب عليا في الكنيسة و العديد منهم قساوسة".

و يقول المختصون بأن البرنامج التلفزيوني الشهير الذي كان يقدمه بيلي غراهام Billy Graham كان يعرض رسائل على شاشة التلفزيون هي عبارة عن أكواد تفعيل للخاضعين لبرنامج مونارش Monarch .

تقول كاثي أوبرين Cathy O'Brien بأنها استطاعت هي و ابنتها كيلي الهرب و الخلاص من مشروع مونارش للسيطرة الدماغية , بعد أن تمكن المتعهد الذي أنقذها من الحصول على رموز فك برنامج السيطرة على الدماغ حتى يتمكن من تحرير كاثي من تبعيتها لذلك المشروع بمساعدة عددٍ من العاملين الشرفاء في أجهزة الاستخبارات الأمريكية الذين كانوا مستائين من ذلك البرنامج الإجرامي.

وبعد أن تم فك تشفير دماغ كاثي ببضعة أشهر بدأت بتذكر ما حدث لها , وخلال تلك الفترة حاول عميل وكالة الاستخبارات الأمريكية المدعو بالدكتور لويس جوليون Dr Louis Jolyon West أن يأخذ كيلي من كاثي و مارك , و قد استطاعت السلطات في النهاية أن تستعيد كيلي التي أصبحت قانونياً سجينةً سياسية تحت تصرف ولاية تينيسي .

Thanks For The Memories : Brice Taylor

إن الذاكرة البصرية أو الذاكرة الفوتوغرافية photographic memory و حدة الإبصار Visual acuity تكون أقوى بعشرات المرات عند الأشخاص الذين

يعانون من اضطراب تعدد الشخصية MPD/DID مما هي عليه عند الشخص الاعتيادي , و كذلك فإن عتبة الألم pain threshold (عتبة تحمل الألم) تكون أعلى عند أولئك الأشخاص مما هي عليه عند الأشخاص الاعتياديين بالإضافة إلى ما يحدث عند أولئك الأشخاص من تجزئة للذاكرة عندهم إلى قطاعات منعزلة عن بعضها البعض بحواجز .

إن التدريب المجهد مع القليل من النوم يؤدي إلى الدماغ لمقادير كبيرة من الإندروفين endorphins وهو الأمر الذي يجعل الشخص موضوع التجربة ينفذ الأوامر التي تصدر إليه بشكل آلي و كأنه رجلٌ آلي , و هذه الطريقة متبعة في تدريب الجنود و بالتالي فإن طرق التدريب العسكرية هي إحدى أشكال التحكم بالدماغ للحصول على عقلية " أمرك سيدي" The "yes Sir" mentality .

و كذلك فإن الدماغ في لحظة " الذروة الجنسية" أو الرعشة الجنسية يصبح مهيئاً للتواصل مع أبعاد أدنى أو أعلى من البعد الاعتيادي للحياة و لذلك فإن برامج التحكم بالدماغ تستخدم معداتٍ ذات تقنية عالية لإثارة المراكز الدماغية المسئولة عن إحداث الرعشة الجنسية بشكلٍ آلي و ذلك لتمكين دماغ الضحية موضوع التجربة من التواصل مع أبعادٍ أدنى , و بعبارة أشد وضوحاً لتمكينه من التواصل مع الأبعاد الشيطانية demonic dimensions .

و إحدى التقنيات المستخدمة في السيطرة الدماغية تقنية الجملة المتناقضة وذلك بتلقين الضحية جمل تحوي عبارات متناقضة مع بعضها البعض كأن تقول له مثلاً : الشمس حارة اليوم لأن الثلج يهطل في الخارج .

قام الإعلام بالتكتم على قضية اغتصاب الصبيان في مركز إيواء كينكورا Kincora Home في إيرلندا الشمالية لأنه كان من بين المتورطين في عملية اغتصاب أولئك الصبية شخصية سياسية مشهورة في إيرلندا الشمالية , كما كان من بين المتورطين في تلك الفضيحة أحد عملاء الاستخبارات البريطانية.

♂ علينا الانتباه أحياناً إلى أن الطفل الضحية قد يقول أشياء قد تبدوا غير منطقية و لكنها حقيقية و منطقية و واقعية , مثال ذلك : مغتصب أطفال كان يقوم باغتصاب الطفل أثناء ارتدائه لزي بابا نويل أو زي ميكي ماوس أو زي أحد

الشخصيات الكرتونية الأخرى , و عند سؤال الطفل سيقول بأن الذي اعتدى عليه هو بابا نويل أو ميكي ماوس أو ما شابه .

وهنالك قضية شهيرة وقعت في ولاية لوس أنجلوس في الولايات المتحدة وهي قضية ماك مارتن McMartin case التي اكتشفت في العام 1983 , وفي هذه القضية قال 369 طفل موجودين في مركز عناية يوم ماك مارتن McMartin Day Care Centre بأنهم قد تعرضوا للاعتداء الجنسي , وقد تحدث أولئك الأولاد عن وجود شبكة من السراديب (الدهاليز) السرية موجودة تحت بناء مركز رعاية الأطفال و أنه كان يتم اقتيادهم من خلال تلك السراديب ليتم اغتصابهم , و بناءً على مخططات ذلك المبنى الرسمية التي تقول بأنه لا وجود فيها لسراديب سرية تحت المبنى فقد أغلقت قضية ماك مارتن رسمياً و أوقف التحقيق فيها .

و لكن بعد خمسة أشهر من إغلاق قضية ماك مارتن تمكن فريقٌ خاص من المحققين المحترفين من اكتشاف وجود شبكة سراديب تحت مركز رعاية الأطفال ذاك , كما اكتشفوا بأن تلك السراديب متصلة مع الأبنية المجاورة بذلك المركز .

من الأماكن السيئة السمعة في بريطانيا و التي تستخدم في اغتصاب الأطفال المبنى الذي يدعى باسم " مربع الدلفين" دولفين سكوير Dolphin Square وهي أكبر كتلة من الشقق السكنية في أوروبا و ميدان الدلفين Dolphin Square أو مربع الدلفين هو عبارة عن تجمع أبنية سكنية موجود قرب نهر التايمز في لندن وقد تم بناء هذا المجمع السكني ما بين العام 1935 و العام 1937 وهو يعتبر أضخم مجمعٍ سكني في أوروبا حيث يتألف هذا المجمع السكني من 1250 شقة سكنية ., وهو مقر إقامة العديد من البرلمانيين الإنكليز , فهو مقر إقامة ديفيد ستيل David Steel وهو الزعيم الاسكتلندي السابق للديمقراطيين الأحرار Liberal Democrats , و كان ديفيد ستيل يقوم بنشاطاتٍ لدعم حملة حقوق المثليين (الشاذين جنسياً) التي قادها إيان كامبل دان Ian Campbell Dunn , غير أن كامبل كان يسعى إلى ما هو أكثر من حقوق المثليين , ذلك أنه

عضوٌ مؤسس لما يدعى بمجموعة تبادل المعلومات بين مغتصبي الأطفال Paedophile Information Exchange (PIE) و التي كان هدفها تشريع اغتصاب الأطفال و السماح به .

الوزيرين السابقين مايكل بورتيلو Michael Portillo و بيتر ليلي Peter Lilley كانا زبونين دائمين في إحدى المطاعم الموجودة في دولفين سكوير السيء السمعة و كان من بين زبائن ذلك المطعم الكثير من الشخصيات السياسية الشهيرة.

إحدى الضحايا أدلت بشهادتها ضد إدوارد هيث Edward Heath رئيس وزراء بريطانيا ما بين العام 1970 و العام 1974 الذي كان يقوم باغتصابها عندما كانت طفلة .

إدوارد هيث هو الذي وقع على معاهدة دخول بريطانيا إلى الاتحاد الأوروبي.

تولى إدوارد هيث رئاسة حزب المحافظين لمدة عشرة أعوام منذ الهام 1965 و لغاية العام 1975

و هنالك مغتصب أطفال شهير آخر في بريطانيا وهو اللورد ماك ألبين Lord McAlpine , وقد قامت صحيفة المشاغب Scallywag المتخصصة بإجراء التحقيقات و متابعتها بوصف اللورد ماك ألبين بأنه مغتصب أطفال بعد قيامه باغتصاب صبي في العام 1965 .

ومن مغتصبي الأطفال المشاهير في إنكلترا كذلك غريفيل إيوان جانر Greville Ewan Janner و يدعى كذلك بالبارون جانر Baron Janner ولد في العام 1928 وهو سياسي بريطاني في حزب العمال عين في العام 1971 مستشاراً للملكة .

في القرن السادس عشر قامت ملكة فرنسا كاثرين دي ميديسي Catherine de Medici بالتضحية بصبي صغير و ذلك فداءً ابنها المحتضر فيليب Philip.

بنيامين فرانكلين Benjamin Franklin و الذي كان يدى بركن الكنيسة المسيحية pillar of the Christian Church و الأب المؤسس للولايات المتحدة , عندما تم

حفر أساسات منزله القديم في لندن تم العثور تحت منزله على رفاة ستة أطفال و أربعة بالغين تعود إلى الفترة التي كان يقطن فيها ذلك المنزل.

قلعة الظلام Chateau des Amerois في بلجيكا التي تقع فرب قرية مانو بيل Muno Bel بالقرب من الحدود الفرنسية , وداخل هذه القلعة هنالك كاتدرائية تحوي قبتها على ألف مصباح , و عندما كان الرئيس الأمريكي جورج بوش يتحدث عن الألف بقعة ضوء فقد كان يشير بشكلٍ رمزي إلى قبة تلك الكاتدرائية .

وفي تلك الكاتدرائية يتم في كل يوم قتل طفل و التضحية به.

بلجيكا هي مقر الاتحاد الأوروبي European Unionو الناتو NATO , و يقال بأن هنالك في بلجيكا مركزٌ حاسوبي ضخم يحوي بيانات عن كل سكان الأرض .

إن عصابة اغتصاب و قتل الأطفال التي اكتشفت في بلجيكا في العام 1996 ليست إلا قمة جبلٍ جليدي هائل .

غالباً ما تجرى الطقوس الشيطانية عند المساء لأنه عند المساء يكون الحقل المغناطيسي في أعلى درجات الاستقرار ذلك أن جزيئات الرياح الشمسية Solar wind المشحونة كهربائياً في النهار تسبب الكثير من التشويش مما يعيق عملية التواصل بين الأبعاد المختلفة .

و يكون الحقل المغناطيسي أكثر استقراراً خلال الكسوف الكلي , ولذلك فإن فترة الكسوف هي الفترة المفضلة عند السكان الأصليين البدائيين للقيام بطقوس التواصل مع الكائنات الموجودة في الأبعاد الأخرى .

خبير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي FBI تيد غوندرسن Ted Gunderson يقدر بأن هنالك نحو أربع ملايين ممن يمارسون الطقوس الشيطانية في الولايات المتحدة وحدها , كما يقدر بأن هنالك نحو ستين ألف ضحية بشرية يتم التضحية بهم كل عام معظمهم من الأطفال الذي يتم الحصول عليهم عن طريق الاختطاف في الأماكن المزدحمة وخصوصاً من مدن الملاهي كالديزني لاند و مراكز إيواء الأطفال المشردين CHILDREN'S HOME و مراكز إيواء الأطفال الهاربين من منازلهم بسبب سوء المعاملة و دور رعاية الأيتام و المدارس الداخلية و غيرها وذلك بغرض تأمين إمدادات دائمة من الأطفال.

يقول شهود عيان بأن آلافاً من الأطفال يتم الاحتفاظ بهم في أقفاص في قاعدة القوات البحرية في بحيرة الصين China Lake Naval Weapons Center

في صحراء كاليفورنيا , كما يقولون بأن هنالك موقع برمجةٍ آخر يقع في وادي الموت Death Valley .

ويقول أولئك الشهود بأن آلاف الأطفال الرضع يتم الاحتفاظ بهم في أقفاص معلقة بأسقف هنغارات ضخمة حيث يتم تعذيب أولئك الأطفال بصدمات كهربائية قوية .

بعد أن تمكنت كاثي أوبرين Cathy O'Brien و الآلاف من ضحايا السيطرة الدماغية من استعادة ذاكرتهم تواطأت السلطات مع منظمة دعيت بمنظمة متلازمة الذاكرة الزائفة False Memory Syndrome Foundation (FMSF)

وهذه المنظمة تهدف إلى الطعن في شهادات أولئك الضحايا , وقد بدأت قصة هذه المنظمة في الولايات المتحدة في العام 1992 مع باميلا فريد Pamela Freyd و زوجها بيتر Peter وهو مختص في الرياضيات في جامعة بنسلفانيا حيث كان هذين الشخصين قد تعرضا للاتهام من قبل ابنتهما جينيفر Jennifer بأنهما قاما بإساءة معاملتها عندما كانت طفلةً.

وقد ظهرت لمنظمة متلازمة الذاكرة الزائفة أفرع في دولٍ أخرى مثل إنكلترا, كما انبرى صحفيون مأجورين لكتابة مقالات تصف أقول ضحايا السيطرة الدماغية و الانتهاك بأنا مجرد أوهام .

المطرب جوان بياز Joan Baez غنى قصيدةً تتحدث عن تداعي ذكريات طفولته المنتهكة بعد بلوغه السن التي تبدأ فيه حواجز فقدان الذاكرة amnesiac barriers بالتلاشي و بعد تداعي أركان السيطرة الدماغية التي تمنع الشخص الواقع تحت السيطرة من تذكر ما حل به ولذلك فإن صور الطفولة المنتهكة تبدأ في الوميض و كأنها فلمٌ سينمائي :

,You don’t have to play me backwards

,To get the meaning of my verse

,You don’t have to die and go to hell

.To feel the Devil’s curse

,Well I thought my life was a photograph

.On the family Christmas card

,Kids all dressed in buttons and bows

.And lined up in the yard

,Were the golden days of childhood

?So lyrical and warm

,Or did the picture start to fade

.On the day that I was born

,Let the night begin, there’s a pop of skin

,And the sudden rush of scarlet

,There’s a little boy riding on a goat’s head

.And a little girl playing the harlot

,There’s a sacrifice in an empty church

,Of sweet li’l baby Rose

,And a man in a mask from Mexico

.Is peeling off my clothes

,I’ve seen them light the candles

,I’ve heard them beat the drum

,And I’ve cried Mama, Mama, I’m cold as ice

.And I’ve got no place to run

,So I’m paying for protection

,Smoking out the truth

,Chasing recollections

.Nailing down the proof

,I’ll stand before your altar

,And tell everything I know

,I’ve come to claim my childhood

.At the chapel of baby Rose

ليس عليك أن تعيد كلامي حتى تفهم معنى قصيدتي

و ليس عليك أن تموت و أن تذهب إلى الجحيم

حتى تشعر بلعنة الشيطان

فأنا أشعر بأن حياتي كانت صورةً فوتوغرافية

على بطاقة عيد ميلادٍ عائلية

الأولاد جميعاً يرتدون الملابس المزينة و يصطفون في الباحة

فهل كانت أيام الطفولة الذهبية قيثاريةً و دافئة ؟

أو أن الصورة قد بدأت بالتلاشي,

في اليوم الذي ولدت فيه.

دع الليل يبدأ , فهنالك بثورٌ على الجلد,

و اندفاعٌ مفاجئٌ للحمى القرمزية,

و هنالك صبيٌ صغير يمتطي رأس معزاة ,

و هنالك فتاةٌ صغيرة تعزف آلةً موسيقية

و هنالك أضحية في الكنيسة الخاوية

كنيسة بيبي روز الحلوة

و هنالك رجلٌ يخلع عني ملابسي ,

لقد رأيتهم على ضوء الشموع

و سمعتهم يقرعون الطبل

و صرخت : أمي أمي ,

أنا باردٌ كالثلج

ولكن لم يكن لدي مكانٌ لأهرب إليه

ولذلك فقد دفعت ثمن الحماية

أطلقت الحقيقة خبيئة , و طاردت الذكريات

و قبضت على البرهان

و أنا سأقف أمام مذبحك

لأقول كل ما أعرفه

فأنا أتيت لأطالب بطفولتي

عند كنيسة بيبي روز .

Brice Taylor - Thanks for the Memories

شكراً للذكريات -برايس تايلور

د.حكمت سفيان

" المشكلة ليست في أولئك الذين لا يستطيعون رؤية الحل ,بل إنها تكمن في أولئك الذين لا يستطيعون رؤية المشكلة ."

" تعلمت و أدركت على مستوى لا شعوري العميق بأن والدي لا يقومان بحمايتي , بل على العكس من ذلك لقد كانا هما الشخصين الذين كانا يقتاداني لأماكن وتجارب مرعبة و يسلماني لأشخاص مرعبين بشكلٍ لا يوصف.

" لم يكن هنالك مكانٌ يمكن أن أهرب إليه ولا مكانٌ يمكن أن اختبئ به"

" إنه لأكثر أماناً أن لا يكون لديك عقل –إنه اكثر راحة أن لا يمون لديك عقل , كل ما عليك ان تفعله حتى تبقى على المسار هو أن تتبع الخط الأصفر على الطريق"

" ديزني لاند بحق لم تكن أبداً مبهجة , لقد كان فيها دائماً الألم و العذاب "

" عرفت الان بأن بان الانتهاكات الطقوسية ليست إلا وسائل للوصول إلى غاية ."

" To be afraid is to have more faith in evil than in God." -- Emmet Fox   أن تكون خائفاً يعني بأن لديك إيمان بالشر أكثر مما لديك إيمان بالله .

(إيميت فوكس)

إن الانفصال عن الواقع هو آليةٌ دفاعية تتضمن قيام الدماغ بتجاهل العالم الخارجي في الظروف البالغة الشدة و ذلك حتى يتمكن الدماغ من حماية نفسه من تبعات التعرض لتلك الظروف .

عملية البرمجة هي عملية تحطيم إنسان حتى يصنع من حطامه مسخٌ أو عبد ينفذ كل ما يطلب منه بلا تفكير و يؤمن بكل ما تريده أن يؤمن به.

تتم برمجة الشخص أو أسير الحرب عن طريق إدخال البيانات التي يرغب المبرمج بها إلى الجزء المعزول من ذاكرته , الجزء الذي لا تطاله سلطة الوعي أو الشعور و الجزء الذي لا يمكن للوعي أن يصل إليه.

لقد أصبح معلوماً اليوم بأن الطفل في حال تعرضه للإهمال و سوء المعاملة و الاغتصاب الجنسي فإن شخصيته كونها هشةٌ و سهلة التدمير تتجزأ إلى عدة شخصيات , و البيئات التي تعرف بإساءة معاملتها و اغتصابها للأطفال ينشأ فيها فردٌ متعدد الشخصيات و يلاحظ في تلك البيئات بأن أفرادها يستطيعون في لحظةٍ واحدة أن ينقلبوا رأساً على عقب فيتحولوا من أشخاص ودودين و لطيفين إلى مجرمين سفلة في لحظةٍ واحدة و ذلك يعود ببساطة إلى ما تعرضوا له في طفولتهم .

و نحن نعلم بأن الشخصية هي مصدر السلوك فإذا تبدلت شخصية الإنسان فمن الطبيعي أن يرافق ذلك تبدلٌ جذريٌ في سلوكه , و أحياناً يتم قدح الشخصية الثانية نتيجة موقفٍ ما أو كلمة يسمعها الشخص ذو الشخصيات المتعددة , وهذه الكلمة تكون كافيةً حتى تقلب كيانه و تجعل منه شخصاً آخر.

يشرح كتاب الموتى المصري Egyptian Book of the Dead طرق التعذيب و التهديد والتعريض للأهوال اللازمة لإحداث الصدمة trauma بالإضافة إلى استخدام العقاقير المختلفة و التعويذات السحرية و أساليب التنويم المغناطيسي (التنويم الإيحائي) hypnotism و التي تهدف جميعها لاستعباد شخصٍ ما و سلب إرادته .

لقد استخدمت كنيسة الروم الكاثوليك خلال القرن الثالث عشر أساليب القهر و الإرهاب ذاتها من خلال محاكم التفتيش الشائنة لبسط سلطتها على الشعوب الأوروبية .

يعاني المحاربين القدماء في فيتنام Vietnam veterans من فجوة في الذاكرة أو فقدان ذاكرة جزئي amnesia كما أنهم يشعرون بأنهم منفصلون عن الحياة و يعانون من صعوبة في التركيز و التفكير ولا يعرفون إلا شعوراً واحداً هو الغضب , كما يعانون كذلك من ردات فعلٍ مبالغٌ فيها على المؤثرات over-responsive to stimuli و هذه جميعاً تعتبر من علامات ما يعرف باضطراب الكرب التالي

للصدمة post-traumatic stress disorder , و غالباً ما يجتاح أولئك المحاربين القدامى سيلٌ مفاجئٌ من ذكريات الحرب المرعبة .

و خلال تعرض المصاب لسيل الذكريات تلك فإنه يشعر بأنه يعايش بشكلٍ فعلي تلك التجربة حيث تبعث للحياة مجدداً داخل دماغه جميع الذكريات الحسية sensory memories و يفقد المصاب إحساسه بالواقع , و هذه الحالة تدعى بوميض الذكريات flashback .

و يفيد الجنود القدامى بانهم خلال المعركة كانوا يشعرون بأنهم منفصلون عن الأحداث حتى عند تعرضهم للإصابة , إنهم يشعرون و كأنهم يقفون خارج أنفسهم دون أن يشعروا بأي شيء لأنهم يكونون في حالة انفصال عن الواقع أي واقع الحرب , غير أن دماغهم يستمر في تسجيل تفاصيل كل ما يرونه و كل ما يسمعوه و كل ما يتذوقون و كل ما تشتمه أنوفهم.

و هذه الذكريات التي تم التقاطها يتم تفعيلها مجدداً عند مرور الشخص بحالة وميض الذكريات

Re-experienced during a flashback .

و عندما يمر الإنسان بتجربةٍ نفسية تفوق مقدرته على الاحتمال يرافقها شعورٌ عارمٌ بالرعب و انعدام الحيلة فإن التفارق dissociation يحدث كوسيلةٍ تمكن الدماغ من معالجة تلك الأحداث و التعامل معها دون ان تدمره.

إن تلك التجربة المريرة أو أجزاء منها بالإضافة إلى المشاعر التي رافقتها تنفصل عن الشعور حيث يتم عزلها في اللاشعور , وكلما ازدادت حدة الصدمة ازداد انفصال تلك التجربة عن ساحة الشعور.

تتشكل لدى الطفال الذين يتعرضون للانتهاك الجنسي و التعذيب فجوةٌ في الذاكرة و نسيانٌ amnesic أو تناسي لتلك الأحداث البشعة التي مروا بها .

و في دراسةٍ أجرتها ليندا وليم Linda William فإن مئات الأطفال الذين تم إدخالهم إلى قسم الاسعاف و الطوارئ في المستشفيات نتيجة تعرضهم للانتهاك الجنسي sexual abuse تم التواصل معهم لمدة عشرين عاما ًفإن ثلث أولئك الأطفال فقط عندما وصلوا إلى سن البلوغ كانوا يتذكرون ما تعرضوا له في طفولتهم من انتهاكٍ جنسي.

ثلث أولئك الأطفال فقط قد احتفظوا في عقلهم الواعي بذكرى ذلك الانتهاك الجنسي الذي تعرضوا له , بينما كبت ثلثي أولئك الأطفال ذكريات الانتهاك الجنسي و التعذيب أو ان أدمغتهم قامت بعزلها في حيزٍ خاص في اللاشعور , و كأن ذلك الكبت أو العزل بمثابة آليةٍ دفاعية يلجأ إليها الدماغ في أوقات المحنة و الألم الشديدين .

انشئ معهد تافيستوك للعلاقات الإنسانية The Tavistock Institute of Human Relations في لندن في العام 1921 لدراسة نقطة الانكسار breaking point عند بني البشر , ونقطة الانكسار هي النقطة التي تنكسر عندها إرادة الإنسان و شخصيته و يفقد ثقته بكل شيء .

وبعد الحرب العالمية الثانية استوردت الولايات المتحدة العديد من العلماء النازيين و الفاشيين من ألمانيا و إيطاليا و استقدمتهم عبر امريكا الجنوبية و الفاتيكان لاستخدامهم في مشروعٍ سري دعي بمشروع بيير كليب PAPERCLIP للسيطرة على أدمغة البشر و استعبادهم.

ظهر مشروع إم كالترا MKULTRA للوجود في الثالث عشر من إبريل في العام 1953 وهو مشروعٌ يهدف كذلك إلى السيطرة على أدمغة البشر.

وفي العام 1960 أطلق رسمياً في الولايات المتحدة ما عرف بمشروع مونارش MONARCH و تشير تسمية هذا المشروع إلى فراشة الملكة Monarch butterfly , ذلك أن الضحية بعد تعرضها للصدمة trauma الناتجة عن التعرض للصدمة الكهربائية يغمرها إحساس بخفة الرأس light-headedness و يشعر بنفسه و كانه فراشةٌ تطير في الهواء .

نظراً لأن الإناث يكن أقل احتمالاً للألم من الذكور فإن 75% من ضحايا السيطرة الدماغية هن من الإناث.

مستويات البرمجة وفق مشروع مونارش :

Levels of Monarch programming:

المستوى ألفا Alpha :

تتم البرمجة وفق المستوى ألفا عن طريق تجزئة شخصية الضحية
: subdividing the victim's personality

يتميز الخاضعون لهذه المرحلة من مراحل البرمجة بحدة نظرٍ و قوةٍ بدنيةٍ عالية.

المستوى بيتا BETA (البرمجة الجنسية) Sexual programming :

النمط بيتا من انماط البرمجة يعرف بمستوى البرمجة الجنسية و عن طريق هذه البرمجة تتم إزالة جميع المبادئ الأخلاقية و مبادئ الحياء و الشرف من دماغ الضحية في الوقت الذي تتم فيه إثارة و تفعيل الغرائز الجنسية إلى اقصى درجة.

النمط دلتا Delta   (برمجة القاتل) :

يخضع لهذا النمط من انماط البرمجة منفذي أعمال الاغتيال و القتلة المأجورين و عناصر قوات دلتا Delta Force و سواهم .

الخاضعون لهذا المستوى من مستويات البرمجة ينفذون الأوامر بشكلٍ أعمى حتى و إن كانت أن يقوموا بقتل أنفسهم , كما أنهم لا يعرفون الخوف ولا يفكرون إلا على المستوى التكتيكي أي أن تفكيرهم ينحصر في كيفية تنفيذ الأوامر و حسب .

النمط ثيتا THETA (البرمجة النفسية Psychic programming) :

يخضع لهذه البرمجة الأشخاص الذين ينحدرون من عائلاتٍ شيطانية متعددة الأجيال multigenerational satanic families .

المستوى أوميغا OMEGA :

يعرف هذا البرنامج ببرنامج التدمير الذاتي self- destruction , كما يعرف كذلك باسم الكود الأخضر Code Green .

يتميز الضحايا الخاضعين لهذه البرمجة بميول انتحارية أو ميول لتشويه أنفسهم .

يتم تفعيل برنامج الإنهاء الذاتي هذا عندما تبدأ الضحية بتذكر ماضيها أو عندما تحاول أن تعالج نفسها.

المستوى غاما Gamma .

تبدأ عملية السيطرة على الدماغ عن طريق تشكيل تفارق dissociation في عقل الضحية و هذا الأمر يتم ما بين الولادة و بين السنة السادسة من العمر عن طريق إخضاع الضحية للصدمات الكهربائية و العقاقير ذات التأثير النفسي و التعذيب المنهجي النفسي و الجسدي و الحرمان من الطعام و الماء و الاغتصاب الجنسي و غيرها من أساليب القهر النفسي و الجسدي , و أحياناً تمارس هذه العملية على الجنين وهو في رحم أمه , كما تمارس كذلك على الراشدين من الأسرى و المعتقلين و قد سبق ان مارسها الجيش البريطاني على المعتقلين من ثوار إحدى المستعمرات الإنكليزية في إفريقيا حيث كان يتم إطلاق أولئك الأسرى بعد انتهاء عملية برمجتهم و استعبادهم النفسي ليعودوا مجدداً إلى صفوف الثوار ليقوموا بتنفيذ عمليات اغتيال داخل صفوف الثوار كما كانوا يقومون بإفشاء أسرار الثوار للجيش البريطاني وكانوا كذلك يقومون بتمزيق صفوف الثوار إلى ميليشيات و عصابات متناحرة , كما نفذت الاستخبارات المركزية الأمريكية البرمجة الدماغية على المعتقلين في السجون العراقية ثم أطلقت سراحهم بعد ذلك مدعيةً بأنهم قد هربوا ليخترقوا صفوف الجماعات المناوئة للجيش الأمريكي في العراق .

إن نتاج عمليات التعذيب و القهر النفسية و الجسدية تلك تتمثل في تجزئة الدماغ إلى عدة شخصيات , وهي الحالة التي كان يشار إليها سابقاً بمصطلح اضطراب تعدد الشخصية

Multiple Personality Disorder , بينما تطلق على هذه الحالة اليوم تسمية اضطراب الشخصية التفارقي dissociative personality Disorder .

يتم استخدام الصدمات الكهربائية ذات الجهد العالي بغرض إماتة الذاكرة و يتم تحديث برمجة الشخص الضحية بشكلٍ دوري كما يتم تعزيز تلك البرمجة بشكلٍ دوريٍ كذلك.

موجات بيتا beta waves : وهي الموجات التي يصدرها الدماغ عندما يكون في حالة نشاط.

حالة ثيتا theta state : موجات ثيتا هي الموجات التي يصدرها الدماغ عندما يكون في حالة استرخاءٍ تام أو على وشك الدخول في حالة نوم , وهي الحالة

التي تعرف بحالة الغلس The twilight state , وفي هذه الحالة يفرز الدماغ الكثير من الإندروفينات endorphins .

ومن الضروري الانتباه إلى ان حالة الاسترخاء هذه التي تسبق النوم أي حالة الغلس تكون فيها قابلية الدماغ للتعلم السريع و الاحتفاظ بالمعلومات في أعلى درجاتها نتيجة تعطل آليات ترشيح المعلومات وهي الآلية التي ترتبط بالوعي و الشعور .

إن المعلومات التي تصل إلى الدماغ خلال تلك المرحلة يتم امتصاصها بشكلٍ مباشرٍ إلى اللاوعي دون أن تمر بأية مرشحات .

إن حالة الغلس the twilight state , أي حالة الدماغ عندما يكون ما بين وضعي النوم و اليقظة هي الحالة التي يكون فيها الدماغ في أقصى استعدادٍ له لتلقي البيانات المختلفة دون ان يكون هنالك أي تشويشٍ أو إعاقة لتلك البيانات التي تم تلقفها .

وهنالك طرقٌ أخرى لتغيير حالة موجات الدماغ brainwave state منها التعرض للضوء الذي يومض بشكلٍ سريع كما هي حال الاضاءة في صالات الديسكو , و تعاطي المخدرات و بعض العقاقير ذات التأثير النفسي و التعرض للشوارد السالبة 0الأيونات السالبة) negative ions و التعرض لحقول الطاقة الألكترومغناطيسية electromagnetic energy fields و التعرض للصدمات الكهربائية و التغير في الجاذبية في المخيخ cerebellum (الناتج عن الدوران) و التعرض لمصدرات الموجات الميكروية microwave emitters مثل أفران الميكروويف و إشعاع أبراج الخليوي و أجهزة البث الفضائي.

وفي معسكرات أسرى الحرب pow camps يستخدم العدو أساليب تدمير شخصية الإنسان من خلال الحرمان من الطعام و النوم و من خلال تعريض الأسير للعزلة و التعذيب و التطاول على قيم الأسير و شتم مقدساته , و بعد تدمير شخصية الأسير و كسر إرادته يصبح قابلاً للبرمجة بشخصيةٍ و قيم جديدتين تناسبان السجان من خلال طريقتي الثواب و العقاب , و نتيجة ذلك كله فإن الأسير لن يؤمن إلا بالشيء الذي يريده السجان ان يؤمن به و لهذا السبب فإن أسرى الحرب لا يصلحون أبداً بعد عودتهم من الأسر لشغل أي منصبٍ قيادي أو شغل أي موقعٍ حساس و لا يجوز أبداً إطلاع الأسرى العائدين على أي خططٍ أو أسرار حربية من أي نوع , كما يتوجب مراقبة أولئك الأسرى عن كثب و في حال وقوع عمليات اغتيال في مواقع تواجد أحد أولئك الأسرى العائدين أو حدوث أي عمليات

تخريب مجهولة المصدر أو تسريب للمعلومات السرية فإن هنالك احتمال لتورط أحد الأسرى العائدين بغير وعيٍ منه في تلك الأعمال ولو بشكلٍ جزئي و هؤلاء الأسرى لا يجب معاملتهم كجواسيس أو خونة و إنما كمرضى نفسيين .

إن الأشخاص المصابين بحالة تعدد الشخصيات multiple personalities يعانون من وجود فجواتٍ زمنية في حياتهم لا يعرفون عنها أي شيء , و من الممكن أن يكون المريض في الأوقات الضائعة التي لا يعرف عنها شيئاً في المكان الذي تتم برمجته فيه أو في المكان الذي كان ينفذ فيه المهمات التي طلب منه ان يقوم بتنفيذها و على سبيل المثال فإن التقارير تشير إلى ان سائق الأميرة ديانا قد اختفى لعدة ساعات قبيل الحادثة و أنه هو نفسه لم يستطع تبرير ذلك الاختفاء لأنه لم يكن يعلم أين كان في تلك الساعات.

أحياناً تكون للشخصية الأخرى التي تشكلت داخل اللاشعور اسمٌ آخر تستجيب له و تستجيب لمن ينادي بذلك الاسم بشكلٍ مشابهٍ تماماً لعملية تقمص الأرواح الشريرة للإنسان , و يمكن للمعالج النفسي التواصل مع تلك الشخصية أو تلك الشخصيات الخفية إذا تمكن ذلك المعالج من النفاذ إلى منطقة اللاوعي أو اللاشعور بشكل مشابه للطريقة التي يتكلم بها المعالجون الروحانيون مع الأرواح الشريرة التي تسكن أو تتقمص شخصاً ما.

تتفعل لدى الأشخاص الذين تمت برمجتهم the programed persons و تم التحكم بأدمغتهم ميولٌ انتحارية عارمة كلما تذكروا ماضيهم , كما تتفعل لديهم الرغبة في الانتحار مع اقتراب أعياد ميلادهم .

بمجرد أن يبدأ الشخص الخاضع للبرمجة في تذكر طفولته و تذكر التعذيب و الانتهاك الذي تعرض لهما في طفولته فإن برنامج النوم يتفعل فيستغرق ذلك الشخص في النوم العميق , أما في حال الأشخاص الذين اطلعوا على أسرار و مواقع البرمجة الدماغية و الأشخاص القائمين عليها فإنهم و بمجرد أن يشرعوا في تذكر الانتهاك الذي عايشوه في طفولتهم أو بمجرد أن يفكروا بالاستعانة بمختصين في فك البرمجة يتفعل لديهم برنامج إنهاءٍ ذاتي يدفعهم للانتحار .

لعبة الاختباء و الهرب هي من الألعاب الدموية التي تتم ممارستها في مراكز البرمجة الدماغية حيث يطلب من الأطفال الخاضعين لعمليات التحكم بالدماغ أن يهربوا و يختبئوا و بعد ذلك يتم تعقبهم و معاقبتهم بكل وحشية حتى يعلم الطفل بانه لا مكان للهرب و أنه ما من مكان يمكن أن تختبئ فيه من مجرمي البرمجة الدماغية.

من أين يؤتى بالأطفال الذين تتم السيطرة على أدمغتهم:

الأطفال اللواتي التي تحمل بهن فتياتٌ مراهقات سفاحاً و ذلك عن طريق الجهات التي تدعي بأنها تتبنى أولئك الأطفال .

دور رعاية الأيتام بشكلٍ عام و بشكلٍ خاص نظام رعاية الأيتام الذي يتبع كنيسة الروم الكاثوليك The Roman Catholic orphanage system .

الأطفال الذين يهربون من منازلهم بسبب تعرضهم للاغتصاب أو سوء المعاملة و أنتم تعلمون بأنه في كل عام يهرب آلاف الأطفال في الولايات المتحدة من منازلهم , و الوضع في بلاد أخرى مثل أمريكا اللاتينية و دول الاتحاد السوفييتي السابق و دول جنوب شرق آسيا و الصين هو أشد سوءاً.

الأطفال الذين يتم اختطافهم و يختفون بشكلٍ غامض في كافة أنحاء العالم.

أطفال الأشخاص الخاضعين للسيطرة الدماغية .

أطفال العائلات التي درجت على القيام بانتهاك أطفالها جيلاً بعد جيل .

" إن معظم الضحايا الناجين (من عمليات السيطرة الدماغية) ينحدرون من عائلاتٍ شيطانية (اعتنقت عبادة الشيطان منذ عدة أجيال."

الأقارب المنحدرين من عائلاتٍ شيطانية منذ عدة أجيال يظهرون نزوعاً أكبر لامتلاك قدراتٍ للتخاطر عن بعد "

والآخرين الذين يتم استخدامهم في هذا الكابوس العصبي و الذين لا يعتبرون من ذوي القربى عادةً ما يأتون من دور رعاية الأيتام ودور الإيواء , أو عائلات التي ينتشر فيها زنى المحارم كما ينتشر فيها اغتصاب الأطفال .

و هنالك كذلك ذلك النمط من أفراد العائلات الذي يشترك مع الحكومة و وكالة الاستخبارات العسكرية.

معظم الأشخاص الخاضعين للاستغلال يأتون من عائلاتٍ كاثوليكية أو مورمونية أو الطائفة المسيحية العجائبية كواجهة لنشاطاتهم المقيتة (علماً أن أعضاء من مجموعاتٍ دينية أخرى هم متورطون كذلك في تلك الممارسات).

■ حالة برايس تايلور :

الاسم المستعار برايس تايلور Brice Tylor

الاسم الحقيقي لصاحبة الحالة سو فورد Sue Ford.

الجنسية : امريكية (ولاية كاليفورنيا).

تتحدث برايس تايلور عن نفسها قائلةً :

ولدت في العشرين من شهر كانون ثاني (يناير) January من العام 1951 .
بدأ والدي بتعذيبي منذ الطفولة الباكرة بهدف تشكيل عدة شخصياتٍ مستقلة داخلي .

اسمي سوزان (سو) لين إيكارت فورد Susan Lynne Eckhart Ford -ولدت في ولاية كالفورنيا – أعاني من اضطراب تعدد الشخصية Multiple personality Disorder الذي نتج عن الانتهاك الجنسي الذي تعرضت له – كان أول من قام باغتصابي هو والدي المدعو كالفن تشارلز إيكارت Calvin Charles Eckhart , كما قام آخرين باغتصابي وذلك بغرض إلحاقي بمشروع مونارش project Monarch .

تمت برمجتي لأصبح عبدة جنسية و موديلاً رئاسياً presidential model (عبدة جنسية مخصصة للرؤساء و المشاهير و الأثرياء) .

كان والدي يحرمني من الطعام و عندما كان يختلي بي كان يقوم باغتصابي .

بدأت بتذكر تفاصيل طفولتي عندما بلغت من العمر 35 سنة , و بدأت أقرأ عن تجارب الجنود العائدين من فيتنام Vietnam veterans , وكيف أن ذكريات الحرب كانت تنبعث بشكلٍ مفاجئ في عقولهم على شكل ومضات ذاكرة flashback تتضمن مآسي الحرب التي عايشوها.

تروي كاثي كيف كان والدها يضع أشياء في عضوها التناسلي لتوسعته إلى ان أصبح عضوها في سنتها الثانية واسعاً بما يكفي ليقوم رجلٌ باغتصابها .

قالت كاثي بأن خالها جون Jonn كذلك قد قان باغتصابها بينما كانت أمها تقف عاجزةً عن حمايتها سواءً من والدها أو من خالها.

ترى كاثي بأن كلاً من والدها و والدتها كانا خاضعين للسيطرة الدماغية و انهما كانا يعانيان من اضطراب تعدد الشخصية Multiple personality disorder .

تقول كاثي : انضمت   والدتي إلى الكنيسة البابوية الأولى   The First Baptist Church في وودلاند هيلز Woodland Hills و بدأت تصحبني معها إلى الكنيسة – أذكر بوضوح السراديب الموجودة تحت الكنيسة و التي كانت تصل الكنيسة بالمنازل المجاورة , و في تلك الكنيسة كنت أتعرض للاغتصاب من قبل كاهن يدعى   غرانت ياتمان Rev. Grant B. Yeatman   , و كان هذا القس بعد أن يقوم باغتصابها يخبرها بأنها ستذهب غلى الجحيم بسبب ما فعلته , و لكنه سيغفر لها إن لم تخبر أحداً بما حدث .

لقد كان ذلك القس يخبرها دائماً بأن يسوع لن يحب أبداً فتاةً شريرةً مثلها.

نظراً لأنه يتم اختيار الأشخاص القابلين للبرمجة من عائلاتٍ عرفت بقيامها باغتصاب أطفالها عبر أجيال فإن أبنائي الثلاثة كيفين Keiven و كيلي   Kelly و داني Danny قد تم إلحاقهم ببرنامج السيطرة على الدماغ."

تقول كاثي بأن الرئيس الأمريكي جورج بوش George Bush كان مغتصب أطفال معروف و أنه كان يقوم باغتصاب ابنتها   كيلي   Kelly .

و عن الرئيس الأمريكي السابق   رونالد ريغان تقول كاثي بأنه لم يكن يغتصب أطفال وأنه لم يغتصب ابنتها , و تصف رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشار Margaret Thatcher بأنها كانت سحاقية lesbian .

تقول كاثي : " لقد خبرت العديد من تجارب غسيل الدماغ و التحكم بالدماغ و التعرض للصدمات الكهربائية و التعذيب في جامعة كاليفورنيا ومعهد العلوم النفسية العصبية   Neuropsychiatric Institute.

" عندما بدأت بتذكر طفولتي أعطوني عقاقير منعتني من النفاذ إلى أجزاء معينة من ذاكرتي خلال الأحلام , وهذا هو سبب إعطائي عقار الهالسيون halcyon ,وهو عقارٌ يسبب النوم العميق, وعندما بدأت الذكريات التي تمت برمجتي على نسيانها بالطفو إلى منطقة الشعور الواعي conscious awareness كانت استجابتي لها على شكل ميولٍ انتحارية."

لأنه تتم برمجة الأشخاص الخاضعين للسيطرة الدماغية على الانتحار عندما يشرعون في التذكر و عندما تفشل برمجتهم.

Halcyon

عقار الهالسيون Halcion® نوفودورم Novodorm® سونغار Songar® :
ينتمي هذا العقار إلى مجموعة البينزوديازيبين benzodiazepine و يوصف هذا العقار عادةً لعلاج الأرق insomnia و يتميز هذا العقار بعمرٍ نصفيٍ قصير short half-life (بحدود ثلاث ساعات) و هذا الأمر يجعله عقارٌ مثالي لعلاج الأرق دون أن يتسبب في النعاس و الوهن عن صبيحة اليوم التالي.

نظراً لعدم معرفة الأطباء الذين تولولوا معالجة كيلي Kelly بأنها كانت خاضعةٌ للسيطرة الدماغية فقد اعتقدوا بأنها تعاني من الذهان psychotic .

كانت كيلي تتخلص من أية ساعة تهدى إليها لأن برنامجها كان يحتم عليها ذلك .

في العام 1997 تم تشخيص حالة كيلي بأنها حالة اضطراب هويةٍ تفارقي Dissociative Identity Disorder – DID.

لكل عبدٍ خاضعٍ للسيطرة الدماغية مدة صلاحية معينة و عندما تنتهي مدة صلاحيته يتم التخلص منه ذلك ان العبد يتطلب مراجعة دائمة و تحديثاً لبرمجته و تعزيزاً لتلك البرمجة و مراقبة خشية ان يتذكر ماضيه أو خشية أن يحاول ان يخضع نفسه للعلاج .

لقد علمت كاثي بان صلاحيتها تنتهي في العام 2000 و انه في العام 2000 سيتم قتلها و رميها في المحيط لتأكلها الأسماك – سيناريو مشابه لسيناريو مقتل   اسامة بن لادن , و إذا كان بن لادن قد قتل فعلياً فهل كان عبداً خاضعاً للسيطرة الدماغية و قد انتهت مدة صلاحيته؟

" باعني والدي   كمومس للجوار و معارف العمل , لقد برمجني لكي امتطي دراجتي إلى محطة الوقود الواقعة عند زاوية جادة فينتورا Ventura

Boulevard و جادة فولبروك Fallbrook Avenue في وودلاند هيلز Woodland Hills .

لقد كان كلٌ من تيسديل Teesdale و روبرت Roberts يمتلكان محطة وقود , و كان فرانك Frank الميكانيكي و عامل محطة الوقود هناك يمنح والدي وقوداً و صيانة مجانية مقابل أن يمارس معي الجنس في مرحاض المحطة وقد استمر هذا الأمر لعدة سنوات."

(تتحدث عن والدها):

"وضع يده على فمي حتى لا أصرخ كما أنه ضرب بطني بكوعه قبل أن يغتصبني ثم اصطحبني في اتجاه وجار الكلب في واجهة ديزني لاند حيث تعرضت هنالك للمزيد من الأشياء السيئة.

" دكتور كوساك Dr. Cusack الذي كان يقيم في جادة فينتورا Ventura Boulevard في وودلاند هيلز Woodland Hills , و كان هذا الطبيب متورطاً و شريكاً حيث أنه قام بقطب (خياطة) مهبلي عندما تعرض للتمزق نتيجة الانتهاك الذي تعرضت له, كما أن هذا الطبيب كان يتولى العناية الصحية بي عندما كانت تظهر علائم مادية على وقوع الانتهاك الجنسي.

ولاحقاً عندما طلبت سجلات طفولتي الصحية منذ عدة أعوامٍ خلت , أخبروني بأن دكتور كوساك قد انتقل من الولاية و أن جميع سجلاته قد أتلفت ."

" استمر والدي في تعذيبي و اغتصابي و اللواطة بي كما هو معهود."

" اصطحبني والدي إلى جارنا الذي كان منزله ملاصقٌ لمنزلنا (فاسيانو Faciano) حتى يقوم باغتصابي مقابل الحصول على قسائم من فئة العشرين دولاراً , كما قدمني والدي لمجموعة من الرجال حتى يمارسوا معي الجنس في ورشة السباكة الخاص به .

أخذني أولئك الرجال إلى ما وراء مجموعة سميتي وود Smitty's Wood Lot ليقوموا بانتهاكي (كنت أمارس الجنس الفموي معهم أو أنهم كانوا يقومون باغتصابي أو أنهم كانوا يلوطون بي) مقابل أن يدفعوا المال نقداً لوالدي."

"

كان لدى والدي مجموعةً من الأصدقاء من مغتصبي الأطفال ممن كانت لديهم فتياتٌ في مثل عمري و كانوا يقومون بتبادلنا فيما بينهم لأغراض جنسية , و كان كلٌ منهم يقوم بشكلٍ مستقل بتصويرنا بشكل خليع و في بعض الأحيان كانت تلك الأفلام تتضمن حيوانات . لقد أصبحت لدي عدة شخصياتٍ متمرسة في كل ٍ من تمثيل الأفلام الخليعة و الدعارة."

" و كانت هنالك أوقاتٌ تمت فيها برمجة إحدى الشخصيات داخلي حتى تقوم بالمساعدة في اختطاف الأطفال الآخرين وذلك باستدراجهم إلى سيارة سوداء كبيرة .

كان يتم الاحتفاظ بالأطفال المختطفين في أقفاص و بعد ذلك كان يتم استخدامهم في أفلام خليعة و عادةً ما كان يتم قتلهم في الأفلام التي تصور جرائم حقيقية snuff films ."

" و ربما كان ذلك هو مكان الأطفال المفقودين و الذين كثيراً ما نرى وجوههم على البطاقات البريدية أو لوحات الإعلانات و ربما يكون تعرضهم للقتل هو سبب اختفاؤهم إلى الأبد."

أفلام الإجرام الحقيقي snuff films : هي أفلامٌ تصور جرائم حقيقية أو عمليات انتحارٍ حقيقية و يتم إنتاج هذه الأفلام و تداولها من قبل أشخاصٍ مختلين عقلياً .

" لم تكن هنالك نهاية للصدمات و التعذيب الذين كنت أتعرض لهما تقريباً في كل يومٍ و ليلةٍ من طفولتي."

" و في هذه السن المبكرة كان يتم سجني في غرفةٍ صغيرةٍ مظلمة تحوي سريراً و كان يتم بيع جسدي لعددٍ كبيرٍ من الرجال كل يوم."

Dean Hartshorn

دين هاريتسهورن Dean Hartshorn:

" كان لدى دين Dean ابنةً جميلة تدعى دونا Donna كانت تمتلك شعراً هو الأكثر شقاراً و عينين هما الأكثر زرقةً مما شاهدته.

كان والدي يعطيني لدين و بعض أصدقاء دين ليقوموا باغتصابي مقابل أن يقوم دين بإعطائه ابنته حتى يقوم باغتصابها .

كانت عائلة هارتسورن Hartshorn تنضم إلى عائلتنا خلال العطلة عدة مراتٍ في السنة و كان يتم تصويرنا أنا و دونا بينما كان اشخاصٌ مختلفون يقومون باغتصابنا."

" لقد كنت بالنسبة لوالدي و بالنسبة لأشخاص آخرين أمثل مشروعاً مستقبلياً – استثماراً كان يمكنه من الحصول على معلوماتٍ تقنية شديدة الحساسية , كما كنت بالنسبة له استثماراً يمثل بالنسبة له الأمان المالي , و أغلب الظن أنني كنت أمثل بالنسبة له حصانةً من الملاحقة القضائية المتعلقة بتهمٍ مثل قيامه باغتصاب الأطفال و استخدام الأطفال في الدعارة و تصوير الأفلام الخليعة ."

" و بعد مرور بعض الوقت عندما أتى أبي لإطلاق سراحي ظناً منه كما أعتقد كما في كل مرة أنني شارفت على الموت نتيجة ما عرضني له كنت أخرج مفتتةً (من الرعب و الألم) و في الوقت ذاته ممتنةً له لأنه أنقذ حياتي."

" كان كليف سبير Cliff Spear كذلك مغتصب أطفال مثل والدي و كان كذلك صديقاً له - ابنته دي بي Debbie (و التي تعرف كذلك باسم دي دي DeeDee) كانت بعمري كما كانت من ضمن مجموعة أصدقاء صفي في المدرسة – قام والدي بمقايضتي مع كليف الذي كان يقوم باغتصابي في كل مرة كنت أنام فيها في منزل ديبي .

في منتصف الليل كان يتم إيقاظي أنا و ديبي و أحياناً شقيقتها الصغرى جين حيث كان يتم اقتيادنا إلى مستودع كليف للسجاد ليتم تصويرنا بشكلٍ خليع ."

" غاي كوبر Guy Cooper كان الرجل الذي قام بتصويري في فلمٍ خليع في منزله في هيدن هيلز Hidden Hills مع ابنته الصغرى بافي Buffy , و في ذلك الفلم الخليع تم إرغامي على ممارسة الجنس مع الحيوانات و بعض تلك

الحيوانات كانت حيوانات مزرعة ضخمة , و يمكنك ان تتخيل مقدار العار والذل الذي تمثله مثل تلك التجارب بالنسبة لطفلة."

" كما كان يفعل والدي دائماً فقد تسلل إلى غرفتي و شرح لي بينما كنت على وشك النوم بأنني أنتمي للعرق الأسمى كوني من سلالةٍ آرية و أنه فخورٌ بشعري الأشقر و عيني الخضراوين وبشرتي البيضاء , بينما لم تكن لدي أي فكرة عن الشيء الذي يتحدث عنه –لقد تجاهلت ما كان يقوله و تظاهرت بأنني لا أسمعه."

" اقتادني والدي إلى مزاد لنماذج العبيد ... حيث نلت المرتبة الأولى هنالك و تم بيعي إلى بوب هوب Bob Hope في السوق المفتوح.

تتحدث هنا عن هنري كسينجر Henry Kissinger :

" داعبني بقوله " سأنال منك " و هذه العبارة نقلتني إلى الشخصية التي يرغب بها و بهذه الطريقة كان ينفذ إلى شخصيتي أو يحصل علي ."

تم تعليمي أن أكتب بطريقةٍ معاكسة في سن الرابعة لأن من قاموا ببرمجتي كانوا يرون بأنني سأصبح أكثر ذكاءً إذا استخدمت كلاً من نصفي الكرتين المخيتين لدي.

و في سن الخامسة بدأت بالتدرب على رقص الباليه على يد مدربة منحرفة تدعى مدام أولغا Madam Olga .

الآنسة ريبيكا موير Mrs. Rebecca Muir مدربة الإنشاد الديني :

" كان اسمها السيدة ريبيكا موير, و بالتزامن مع التدرب على الغناء الكنسي في منزلها وذلك لأداء الطقوس الكنسية ليوم الأحد تم تدريبي للقيام بالطقوس كما تم إرغامي على الاشتراك في تصوير أفلام خليعة عندما أتت مجموعة من الرجال إلى منزلها , كما تم تصوير أفلام خليعة في منزلها تتضمن قتل أطفال أو قتل أطفال رضع ."

" بدأت أحيض عندما كنت في العاشرة من عمري وهذا الأمر أدى إلى تعرضي للانتهاك بشكلٍ طقوسي ,حيث كانت تلك الطقوس تتضمن تعريضي للاغتصاب و إخصابي , في بعض الحالات مرتين في العام , وعندما كانت الأجنة تبلغ شهرين أو

ثلاثة أشهرٍ من عمرها كان يتم إجهاضها ضمن طقوس و من ثم كان يتم التهامها تأديةً لمعتقدات المجموعة."

" نظراً للسيطرة الدماغية التي كنت خاضعةً لها لم تكن لدي القدرة على أن أتساءل أو أن ادهش من أي شيءٍ يجري لي , كنت فقط أنفذ ما كان يقال لي."

" لاحظت أمي بطني المنتفخ و خلال الأشهر التالية كانت دائماً تؤنبني طالبةً مني بأن أبقي بطني مشدوداً , غير أن أياً منا كانت تدرك بأنني كنت حاملاً , و كنت أبذل قصارى جهدي حتى أشد بطني .

خلال سنوات مراهقتي كنت أعاني من فقدان الشهية للطعام , كنت نحيلةً للغاية ولم أكن آكل كثيراً ولذلك فإن كوني حاملاً في الشهر الأول أو الثاني لم يكن أمراً يمكن ملاحظته بسهولة و خصوصاً بالنسبة للأشخاص الذين لم يكونوا يتوقعون حدوث هذا الأمر ."

" كان جدي من جهة أبي " إيفان تشارلز إيكهارت Ivan Charles Eckhart " صاحب مصنع جيرسي آيس كريم Jersey Ice Cream , و كان مليونيراً ثرياً , كما كان عمدةً لبلدة كوريكشنفيل Correctionville الواقعة في ولاية آيوا Iowa حيث كان يعيش مع جدتي."

" ومن بين الصدمات الأخرى التي تعرضت لها أني كنت قد أخذت إلى كنيسة سانت ميل الكاثوليكية St. Mel's Catholic Church في وودلاند هيلز Woodland Hills حيث قام هنالك " أبٌ" بدينٌ و قصير باغتصابي في الجزء الخلفي من الكنيسة في غرفةٍ جانبية."

" وضعوا طفلةً رضيعةً على مائدة خشبية و قتلوها بينما كانوا يقومون باغتصابي و قالوا بان دماء الحياة الخاصة بها هي الآن تملأني و أن علي أن أحب الاستحواذ على حياة الأطفال الرضع.

لم أكن حقاً أريدهم أن يؤذوا الطفلة أبداً , و لكن كان يتوجب علي أن ابتسم و أن أضحك أثناء قيامهم بتصويرها و إلا فإنني كنت سأعرض نفسي للقتل .

و كانوا يقومون بتصوير هذا النوع من الأفلام باستخدام أطفالٍ رضع أو فتيات صغيرات , على اعتبار أن الأصغر أكثر طهراً كما قال الرجل , ولذلك فقد كانوا

يؤمنون بأن الأجنة هي الأفضل للحصول على حياة هي الأكثر طهراً لم يسبق لأحدٍ أن مسها , وكانوا غالباً ما يقومون بالتهام لحومها في وقتٍ لاحق , و أحياناً كانوا يقومون بالتهام القلب هو ما زال ينبض."

" عندما كنت في ولاية آيوا تم إرغامي على إمتاع شركاء جدي في العمل و أصدقائه من السياسيين .

كنت أرقص عاريةً فوق طاولة الاجتماعات , كما كنت أقدم المتعة الجنسية إلى العديد من شركاء جدي .

و لكي يعرض قدراتي طلب والدي من الرجال أن يحرقوا عورتي بسجائرهم بينما كنت راكعةٌ أمامهم , و كان والدي يريد أن يبين كيف أنني سأبتسم ولن أظهر أي علامةٍ من علامات الألم وذلك كوني واقعةً تحت السيطرة الدماغية.

و بعد هذه الاجتماعات تم تقديمي إلى مستوىً أرفع من السياسيين , و ابتداءً من ذلك التاريخ و في كل مرةٍ كان والدي يقتادني في رحلته السنوية إلى ولاية آيوا كنت بشكلٍ تدريجي أتواصل مع المزيد و المزيد من الشخصيات السياسية."

" و أثناء إقامتي في ولاية آيوا خضعت لأولى عمليات الإجهاض والتي كانت جزءاً من سلسلةٍ من عمليات الاجهاض التي كانت تتم عن طريق التعذيب و ذلك على يد طبيبٍ محلي .

و بالرغم من أنني قد تعرضت للاغتصاب و أصبحت حاملاً بعد خضوعي للطقوس فقد كان يتم إذلالي واحتقاري لأنني أصبحت حاملاً."

" كان كلٌ من جدي و والدي يقيمان طقوساً خلف منزلهما , وفي تلك الطقوس أقنعاني بأنني قد قتلت طفلي (الذي ولد ميتاً) ثم قاما بالتهامه و أرغماني على مشاركتهما في ذلك."

" كنت أتعرض للوم و التقريع على كل ما حدث مع أنه لم تكن لدي أية إرادة فيما حدث."

ولاية آيوا Iowa :

ولاية آيوا هي الولاية التاسعة و العشرين -انضمت هذه الولاية إلى الولايات المتحدة الأمريكية في 28 ديسمبر (كانون الأول) من العام 1946 -يرمز إلى هذه الولاية بالحرفين IA.

دعيت هذه الولاية نسبةً إلى شعب الآيوا Iowa people الذي كان يستوطن منطقة هذه الولاية

" سوياً يمكننا المساعدة في خلق عالم آمنٍ و حر حيث يمكن للأطفال الخلاقون المبدعون أن ينموا بأمان دون الخوف من أن يتم امتلاكهم أو التلاعب بهم من قبل مجموعة خفية تتحكم الآن بكوكبنا – مجموعة لا تؤمن بالحرية و بدلاً من ذلك فإنها تكرس الحكم الشمولي و التعذيب و التحكم بالدماغ و استعباد الإنسانية."

" اختبر ليندون lyndon إمكانياتي البرمجية - قام بحرقي ذات مرة بسيجار وذلك حسب قوله لأنه قد أخبر بأن يجرب ذلك ليرى ما الذي سيحدث ."

" لقد هربت من ذلك و تجنبته وفق الطريقة التي تدربت عليها منذ ولادتي وذلك عن طريق الانفصام العقلي و لذلك لم أكن استطيع الشعور بالألم ."

Kevin

.

" و في عدة أحيان كانوا يأخذون Kevin كيفين إلى غرفةٍ أخرى , و كان هنالك رجلٌ آخر يمسك بي , و كنت أقف صامتةً مغلوبةً على أمري بينما كنت أحاول سماع ما كان يجري لطفلي الرضيع .

لقد كان الصمت المفجع مؤلماً بشدة , و كان يتبع ذلك الصمت دوماً بعد برهةٍ كانت تبدو و كأنها دهر صراخ طفل من ألمٍ مبرح .

يا إلهي , لقد كان مجرد سماع صرخات الألم تلك أمراً لا يمكن احتماله .

و كنت عندها مغلوبةً على أمري بشكلٍ لا يوصف , فلم أكن أستطيع أن أساعد نفسي ولا أن أساعد ابني ."

The lead man always said that if I cooperated and did a better .job, they would not have to subject my son to this

.But they tortured us no matter how well I did my job

And, it is said that America is the land of the free and .home of the brave

كان زعيم تلك العصبة يقول لي دائماً بأنني إن تعاونت و قمت بعملٍ جيد فإنهم لن يعرضوا ابني لذلك , ولكنهم كانوا دائماً يقومون بتعذيبنا مهما كانت نتائج عملي طيبة , مع أنه يقال بأن الولايات المتحدة هي أرض الأحرار و الشجعان.

لدى المشاهير مشكلة في الحصول على جنسٍ آمن مع الناس فهم لا يستطيعون الوثوق في أن أولئك الأشخاص قد أتوا لابتزازهم أو إيذائهم , و بما أنهم أشخاصٌ مشاهير فإنهم لا يستطيعون المغامرة بسمعتهم ,ولذلك فإنهم يقدمون العبيد لأولئك المشاهير .

العبيد هنا هم الأشخاص الخاضعين للسيطرة الدماغية.

.

Word seemed to spread like wildfire to stars about the sex slave service. They loved it just like the

politicians did

و انتشرت كالنار في الهشيم في اوساط الفنانين خدمة الرق الجنسي , وقد أعجب الفنانين بهذه الخدمة كما أعجب بها السياسيين."

شرح بوب Bob الأمر قائلاً : إنها جميلة و مثيرة إلى درجة عالية و لكنها بليدة ٌ عقلياً و لا تستطيع التفكير , كما أنها تفتقد المقدرة على التذكر .

".

Many people never knew that I was a robot, under total mind control. They just thought I was

.slow or deaf and dumb. That was another tactic Bob used

العديد من الأشخاص لا يعلمون بأنني روبوت بحكم أنني كنت واقعةً تحت السيطرة الدماغية التامة , لقد كانوا يتصورون بأنني بليدة أو صماء و خرساء , و كان ذلك تكتيكٌ آخر كان بوب يستخدمه.

" ابتكر هنري كيسينجر Henry Kissinger شخصية سو بينما ابتكر بوب هوب Bob Hope شخصية شارون و بشكلٍ مبدئي كان كلٌ منهما يستطيع التعامل فقط مع الشخصية التي ابتكرها داخلي.

لم يكن بوب يستطيع الوصول إلى شخصية سو , كما أن هنري لم يكن يستطيع الوصول إلى شخصية شارون."

" خلال السنوات الأولى كانت معظم التعليمات تأتيني عن طريق الهاتف حيث كان المسيطرين علي يطلبون شخصيةً معينة بالاسم و هذا الأمر كان يجعلني أتخذ تلك الشخصية و أنصت للتعليمات و عندما كانوا يقولون "وداعاً سو " كنت أرجع مجدداً إلى شخصيتي المعهودة دون أن أعي بشكل شعوري ما حدث لتلك الشخصية (و ماهي التعليمات التي تلقتها).

It's possible that some of the astronauts are human

robots, because I saw the formulas for programming them so they could be controlled from earth

" و من الممكن أن بعض رواد الفضاء ليسوا إلا روبوتات بشرية , ذلك أنني رأيت وصفات برمجتهم بحيث يتم التحكم بهم من على الأرض.

scientists sent "indigents" as they called them, to the moon and other planets, and they usually didn't

return ...or if they did they tested them to see what killed .them

يرسل العلماء " مساكين" , كما يدعونهم, إلى القمر و الكواكب الأخرى , و غالباً فإنهم لا يرجعون , و إن عادوا فإنهم يعودون موتى ليتم تشريحهم لمعرفة ما هو الشيء الذي قتلهم."

At these private meetings, I watched the men who literally ran the world. Men who decided when

it was profitable and/or strategically important and timely to start a war. They even had it planned who

.would begin the fighting and where

" وفي تلك الاجتماعات السرية شاهدت الرجال الذين يقودن العالم بشكلٍ فعلي - الرجال الذين يقررون متى تكون الحرب ضرورةً استراتيجية و متى تكون مربحة والتوقيت المناسب لإشعال تلك الحرب , كما أنه يقررون من هو الطرف الذي يبدأ الحرب و في أي مكان."

I was

allowed into the room because they were aware that I .was under mind control

" سمح لي بالدخول إلى ذلك المكان لأنني كنت خاضعةً للسيطرة الدماغية."

" يعتقد الأمريكيون بأنهم هم من ينتخبون رؤسائهم , و لكن بناءً على ما شاهدته فإنهم لا يفعلون ذلك ,ذلك أن عملية تنصيب الرؤساء هي عمليةٌ متحكمٌ بها إلى درجةٍ عالية كما انها عمليةٌ فاسدة.

و كذلك فإن وسائل الإعلام خاضعةٌ للسيطرة ولذلك فإن الأمريكيين لا يحصلون القصة الحقيقية و الكاملة , و الرؤساء يتم تعيينهم في مناصبهم قبل وقتٍ طويلٍ من انتخابهم."

" دخلت في حالة مخاض و أنجبت ابننا الأول كيفين كريج فورد Kevin Craig Ford في التاسع عشر من شهر اكتوبر من العام 1975 .

Nixon had"

"stepped down and Gerald Ford was now President

" تنحى نيكسون عن الرئاسة و أصبح جيرالد فورد الآن رئيساً .

I was programmed not to lock the doors to our home in Agoura and often men in suits let

themselves into our house. They always had guns and sometimes a knife. These men usually came in

threes - one to handle and torture my baby, one to torture me, .and one to guard the door

" لقد تمت برمجتي على أن لا أقفل أبواب بيتنا في " أغورا" , و غالباً ما كان يدخل منزلنا رجالٌ برتدون بدلاتٍ رسمية , و كانوا دائماً يجملون مسدسات و أحياناً كان معهم سكين , و هؤلاء الرجال عادةً ما كانوا يأتون في مجموعة تتألف من ثلاثة , حيث كان واحدٌ منهم يمسك ابني و يقوم بتعذيبه , و كان هنالك وحدٌ يقوم بتعذيبي و واحد يحرس الباب .

It was always the same torture, horror and threats to both my baby and me

" لقد كان دائماً ذلك التعذيب و الرعب و التهديد ذاته لي ولابني الرضيع."

Our lives went on and, as programmed, I dutifully delivered my little daughter to Point Mugu

Naval Weapons Base in California where military men took her from my arms wrapped in a beautiful

pink blanket my mother knit for her. They kept her for a long .while and then brought her back out to me

Sometimes when they needed to have one of my children for programming I was instructed to park my

car on Las Virgenes Road, just past Agoura Road, and the men in suits picked us up and drove us the rest

of the way to Point Mugu

استمرت حياتنا و وفقاً لبرمجتي قمت بتسليم ابنتي الصغيرة طاعةً للواجب إلى قاعدة سلاح البحرية "بوينت موجو " في كاليفورنيا , حيث أخذها رجالٌ عسكريون من بين زراعي بينما كانت ملفوفةً ببطانية وردية جميلة كانت والدتي قد حاكتها لها.

أبقوها هنالك لفترة طويلة و بعد ذلك أعادوها لي .

و أحياناً عندما كانوا يحتاجون أحد أبنائي ليقوموا ببرمجته كانوا يعطوني تعليمات بأن أركن سيارتي على طريق لاس فيرجينس مباشرةً بعد طريق أغورا , حيث كان الرجال ذوي البدلات يأخذنا بسيارتهم إلى قاعدة بوينت موغو .

I thought United States military officials were supposed to be in service to protect and defend

their country and its citizens. Where are the high ranking men of honor that protect and defend the

?women and children in this country

" كنت أعتقد سابقاً بان الموظفين العسكريين في الولايات المتحدة يفترض بهم أن يقوموا بحماية بلدهم و مواطنيهم , فأين هم الرجال ذوي رتب الشرف الرفيعة الذين يحمون النساء و الأطفال في هذا البلد ؟

If you observe some of the pictures of innocent

people in the concentration camps as they are being used for brain and behavior experimentation, it's

easy to ascertain that more was occurring than just the torture of innocent Jewish people for religious or

racial purposes. This experimentation was also done intentionally in order to further the understanding

.of the mind and body, and how people could be controlled

We as a people have not fully embraced the reality of the horrors in Germany that were

perpetrated on victims there, and to that end we allow it to continue to the present, as those who should

have been prosecuted for their war crimes often went free. As ,a matter of fact, through Project Paperclip

many were brought to our country by the Office of Strategic Services (OSS), which was our own

intelligence apparatus at the time. They were placed in our major universities and hospitals to continue

.their unconscionable scientific research

" إذا لاحظت بعض صور الأشخاص الأبرياء في معسكرات الاعتقال عند إخضاعهم للتجارب المتعلقة بالدماغ و السلوك , فمن السهل عليك أن أن تستنتج بأن ما يحدث هو أكثر من مجرد عمليات تعذيبٍ لأشخاص أبرياء لأسباب عرقية أو دينية .

إن تلك التجارب قد تم القيام بها عن عمد لزيادة فهم الدماغ و الجسد و كيف يمكن التحكم بالناس .

إننا كأشخاص لم نحط بشكلٍ تام بحقيقة الرعب الذي كان يمارس في ألمانيا على الضحايا , و لتلك الغاية قد سمحنا باستمرار ذلك الرعب حتى وقتنا الحاضر و خصوصاً أن أولئك الذين كان من المفترض أن تتم ملاحقتهم قانونياً بسبب جرائم الحرب التي ارتكبوها مازالوا طلقاء ينعمون بالحرية.

و الحقيقة أنه من خلال مشروع بيبر كليب فإن العديد منهم قد جيء بهم إلى بلدنا من خلال مكتب الخدمات الاستراتيجية و الذي كان في ذلك الوقت يمثل جهاز الاستخبارات الخاص بنا.

لقد تم تعيين أولئك الأشخاص (المجرمين) في جامعاتنا و مستشفياتنا الكبرى حتى يستمروا في القيام بأبحاثهم العلمية عديمة الشرف و الضمير .

التوأمة غير البيولوجية Non-biological "twinning":"

two young non-related children would be ceremoniously initiated in a

magical "soul-bonding" ritual so they might be "inseparably "paired for eternity

التوائم غير البيولوجية عبارة عن طفلين صغيرين لا تجمع بينهم اية صلة قربى تم ربط روحيهما ببعضهما البعض من خلال شعائر و طقوس سحرية إلى أن يصبحا مرتبطين ببعضهما البعض إلى الأبد.

They essentially share two halves of the programmed information, making them

.interdependent upon one another

" إنهما بشكلٍ جوهري يتشاركان في برنامجٍ مقسومٍ إلى نصفين مما يجعل كلاً من هذين التوأمين معتمداً على الآخر ."

Paranormal phenomenon such as astral projection, telepathy, ESP

etc. appear to be more pronounced between those who have undergone this process

" إن الظواهر غير الطبيعية مثل السفر خارج الجسد (مغادرة الروح للجسد) و التخاطر عن بعد و الإدراك الحسي الفائق تتبدى بشكلٍ أكثر وضوحاً عند الأشخاص الذين خضعوا لهذه العملية."

Reagan Is President and Our Vice President is a Pedophile

Over the years, Kelly was closely tied into the trauma I received. Repeatedly she was tortured and traumatized in front of me in an effort to keep me in line. Her torture fragmented her psyche in order to

create multiple personalities within her, so she could follow in my footsteps for later use as a

.presidential model"

" أصبح ريغان رئيساً , ورئيسنا الخبيث هو مغتصب أطفال .

و بمر السنين , أخضعت كيلي (ابنتي) للصدمة ذاتها التي تلقيتها , حيث كان يتم تعذيبها بشكلٍ متكرر و تعريضها للصدمة بمرأى مني .

التعذيب الذي تعرضت له أدى إلى تفتيت بنيتها النفسية وذلك بغية تشكيل شخصياتٍ متعددة داخلها وذلك حتى تسير على خطى والدتها لتستخدم لاحقاً كنموذجٍ رئاسي."

our

newly elected Vice President at the time, George Bush, was/is a pedophile and Kelly was created to be

what was called a "Bush Baby

" رئيسنا الذي تم انتخابه حديثاً في ذلك الوقت "جورج بوش" كان مغتصب أطفال , و (ابنتي) كيلي تم تشكيلها لتكون " فتاة بوش" .

But

later, when the demonstration was over, Bush would take Kelly or another small child to the bathroom or

".to "show them something special

" و لكن فيما بعد وبعد انتهاء العرض فإن بوش كان يأخذ كيلي أو طفلة صغيرة أخرى إلى ليريهم شيئاً خاصاً ."

I was on edge, even under mind control, as parts of

me sensed that my little girl was being hurt. The connection between mother and child often makes physical presence unnecessary to know the status of one's child, and it was difficult to carry on small talk

with Mrs. Bush while my child was being raped. The Vice President brought Kelly back when he was

finished

" لقد كنت على حافة الهاوية حتى و أنا تحت حالة السيطرة الدماغية ذلك أن جزئاً مني كان يشعر بأن ابنتي الصغيرة كانت تتعرض للأذى .

إن الارتباط بين الأم و الطفل غالباً ما يجعل من القرب الجسدي أمراً غير ضروري حتى تعلم الأم ما يحدث لولدها .

لقدكان من العسير علي أن أتحدث مع السيدة بوش بينما كانت طفلتي تتعرض للاغتصاب .

الرئيس الخبيث بوش أعاد كيلي بعد أن انتهى منها.

Bob Hope arranged many other times for George to be with Kelly in different and more private

Settings

" و في أوقات أخرى عديدة رتب بوب هوب العديد من المناسبات ليكون ليختلي جورج بكيلي في مواقع أخرى مختلفة أكثر خصوصية.

و عن زوجة جورج بوش تقول كاثي:

I believe that she was unaware that her husband was molesting

droves of little girls

" اعتقد بأنها لم تكن تعلم بأن زوجها كان مغتصب فتياتٍ صغيرات."

When Kelly was nearly three years old she

.was provided to George Bush to satisfy his pedophile desires

"عندما كانت كيلي في الثالثة من عمرها تم تقديمها لجورج بوش ليرضي شهوته في اغتصاب الأطفال.

ميكي روني: Mickey Rooney

my daughter Kelly would be waiting

inside the limo to give him oral sex. Mickey wanted me there to .watch

" ابنتي الصغيرة كانت تمكث داخل سيارة الليموزين لتقدم له الجنس الفموي , و كان ميكي يريدني أن أبقى لأراقب ما يحدث "

She was around 10 years old… There were times Mickey Rooney would rendezvous with my family at a small exclusive restaurant in Agoura Hills. When the cues were given, Kelly would get up to

go to the restroom and Mickey Rooney took over, later sexually pleasuring himself with our beautiful

.little daughter

" كانت في العاشرة من عمرها تقريباً … و كانت هنالك أوقات كان فيها ميكي روني يلتقي بعائلتي في مطعمٍ صغير فاخر في أغورا هيلز , و عندما كانت الإشارات تعطى كانت كيلي تنهض للذهاب إلى المرحاض حيث كان ميكي روني يستغل ذلك ليمتع نفسه جنسياً بابنتنا الصغيرة الجميلة."

Mickey Rooney

ميكي روني Mickey Rooney : اسمه الحقيقي جوزيف يول Joseph Yule ولد في العام 1920 وهوممثلٌ أمريكي غير اسمه بشكلٍ رسمي إلى ميكي روني في العام 1932 و ادعى بان والت ديزني Walt Disney قد استوحى اسم الفأر الشهير ميكي ماوس Mickey Mouse من اسمه.

Over the next several years, Craig and I were "bonded" to each other through crossprogramming

and shared trauma to insure that Craig was under sufficient mind control to later serve as my "handler."

" خلال السنوات العديدة التالية ارتبطت مع كريج من خلال برنامج تزاوج و من خلال الصدمة المشتركة للتأكد من ان كريج كان واقعاً تحت مقدارٍ كافي من السيطرة الدماغية ليكون فيما بعد سائسي .

My pedophile father, Calvin Eckhart

أبي مغتصب الأطفال كالفن إيكهارت .

Bob looked at

Kelly and gave my father a wink and a thumbs-up sign

نظر بوب إلى كيلي و غمز لوالدي بعينه ثم رفع إبهامه إعجاباً بها.

Three men in suits barged into our hotel room

where my family was sleeping and took Kelly and I out of the room. She was 2'/2 years old. Then they

took us to another room and tortured us both in front of one another.

" اقتحم غرفتنا في الفندق ثلاثة رجالٍ ببدلاتٍ رسمية حيث كنت أنام مع عائلتي و أخذوني مع ابنتي كيلي من الغرفة .

كان عمر ابنتي كيلي سنتين و نصف -اقتادونا إلى غرفةٍ مجاورة و قاموا بتعذيبنا أمام بعضنا البعض.

Multiple Personality Disorder and mind control through trauma-based programming

احداث اضطراب تعدد الشخصية و التحكم بالدماغ من خلال البرمجة القائمة على الصدمة.

After my use with Reagan at the Puamana was over, I was taken back to my family. I do not know

what happened to them in my absence, but just like each occasion before, none of us experienced a break

in time, and no one knew that I was gone or that I had "just" returned

" بعد أن انتهت مهمتي مع ريغان في بوامانا تمت إعادتي غلى عائلتي .

لم أعرف ماذا حدث لهم أثناء غيابي , و لكن كما هي الحال كل المناسبات السابقة , لم يختبر أياً منا الشعور بوجود فجوةٍ زمنية في الوقت و لم يشعر أي أحدٍ بأنني قد ذهبت أو أنني قد عدت للتو."

When Henry Kissinger or George Bush met with Reagan at the ranch, Nancy

served them snacks. I was never allowed to eat

" عندما كان هينري كيسينجر أو جورج بوش يلتقيان ريغان في المزرعة كانت نانسي تقدم لهما المقبلات و لم يكن يسمح لي بأن أتناول الطعام."

Henry sat me next to the agent at the security monitor and told him to keep

.an eye on me, but to not feed or talk to me

" أجلسني هنري بقرب العميل السري عند شاشة المراقبة و أخبره بأن يعتني بي و لكن دون أن يعطيني الطعام أو أن يتحدث معي."

In 1980, I felt a deep desire for a third child, though I am not sure if I ever really was solely

responsible for having decided such things on my own, or if it .was up to the Council, Bob, Henry, etc

" في العام 1980 شعرت برغبةٍ عميقة في إنجاب طفلٍ ثالث , مع أنني لست متأكدةً ما إذا كان ذلك نابعاً فعلاً مني أو أنه كان قرار المجلس ممثلاً ببوب وهنري و سواهم"

Daniel Robert Ford was born on March 15, 1982 at Los

Robles Hospital in Thousand Oaks, California. I was 31 .years old

ابني " دانيال روبرت فورد ولد في الخامس عشر من شهر مارس من العام 1982 في مشفى لوس روبليس في ثوساند اوكس -كاليفورنيا و كنت حينها في الواحدة و الثلاثين من عمري .

NASA

When Danny was an infant we went for programming together. He was a year old when his

innerspace mind files were created in order for him to have a wide range of access points, without the necessity of as much trauma as was necessary back in the days when mine were created. Time had shown

our controllers that trauma itself was one cause for the breakdown in slaves. So Danny was exposed to their newer technology, from birth, and Danny and I were both heavily -programmed and cross

.programmed together

.I was there with Danny when he was 3 or 4 years old

" عندما كان داني طفلاً ذهبنا سوياً للبرمجة .

كان عمره عامٌ واحد عندما تم تكوين ملفات فضائه الدماغي الداخلي و ذلك حتى يمتلك مجالاً واسعاً من نقاط النفاذ, و دون الحاجة لإحداث الكثير من الصدمات كما في الأيام الماضية عندما تمت برمجتي .

لقد أثبت الزمان للمتحكمين بنا بأن الصدمة ذاتها هي إحدى أسباب انهيار العبيد .

ولهذا السبب تم إخضاع داني لتكنولوجيتهم الجديدة منذ ولادته , و لذلك كانت تتم برمجتنا أنا و داني بشكلٍ مكثف كما كانت تتم مقاطعة برنامجينا مع بعضهما البعض .

Then to my horror, the man standing next to Danny .

gave a cue to another man and I watched in agony as Danny's little body jolted. They must have been

giving him electroshock and God knows what else. After a .time, his little body went limp and he was unconscious

I was dying inside, but knew from many past experiences with his older brother and sister that if I made any attempt to interfere things would only get worse for all of us, especially Danny, so against all

maternal protective instinct, I maintained my composure

" ثم أثار رعبي قيام الرجل الذي يقف بجوار داني بإعطاء إشارة لرجلٍ آخر , و بعدها شاهدت جسد داني الصغير وهو يرتجف , و سبب ذلك لا بد أن يكون أنهم صعقوه بصدمة كهربائية , و الله وحده يعلم ما إذا كان هنالك شيءٌ آخر كذلك قد عرضوه له .

و بعد فتره من الزمن ارتخى جسده و فقد وعيه , و في قرارة نفسي كنت أموت و انا أشاهد ذلك , و لكنني كنت أعلم من تجاربي السابقة مع شقيقه و شقيقته الأكبر

سناً بأنني إذا قمت بأية محاولةٍ للتدخل فإن الأمور فقط ستزداد سوءاً بالنسبة لنا جميعاً و خصوصاً بالنسبة لداني , و لذلك وخلافاً لكل ما تمليه علي غريزة الأمومة بالقيام بحمايته فقد حافظت على رباطة جأشي .

(هذه الأحداث وقعت داخل وكالة ناسا)

At first he looked utterly humiliated and embarrassed, which was soon replaced with a look of utter shame

.that spread over his entire face and down his little body

He could barely walk over to me and when I stood to help him, the NASA man said, "He's a big

boy, he can do this on his own

" في البداية بدى بأنه مهانٌ و مرتبك و بعد ذلك تبدلت نظرته إلى نظرة من يشعر بالعار و انتشر ذلك الشعور ليظهر على وجهه ثم على سائر جسده الصغير .

كان بالكاد يستطيع المشي إلي و عندما وقفت لمساعدته   قال رجل ناسا : إنه صبيٌ كبير , إنه يستطيع القيام بذلك دون مساعدة."

The .

men did the same thing to several other children, including ,another little girl from Danny's preschool

.Born Learners

"فعل أولئك الرجال الشيء ذاته مع العديد من الأولاد الآخرين بماقيهم فتاةٌ صغيرة من روضة بورن ليرنرز   التي هي كذلك مدرسة داني."

to this day, Danny has no memory of this event available to his

conscious mind

" و لغاية هذا اليوم ليست لدى داني أية ذكريات عن ذلك الحدث في عقله الواعي."

these men took my son from me in the car at Point Mugu in the morning, and returned him back

to me at the car by late afternoon. He would just limply lie on my lap all the way home, and then I put

him to bed in his crib where he slept until the next morning without waking

" أخذ أولئك الرجال ابني مني في سيارة عند بوينت موغو عند الصباح ثم أعادوه إلي عند العصر , كان فقط يرقد مرتخياً في حجري طيلة طريق العودة إلى المنزل , ثم وضعته في مهده حيث نام حتى صبيحة اليوم التالي بعمق و دون أن يستيقظ ."

Trauma Before Use

After I had my children, they always inflicted trauma on me and one or more of my kids (always

with my daughter Kelly) before an assigned rendezvous took place. Those experiences were terrifying

and horrific enough so, that my controllers felt very certain I would never gain access to memory of the

experiences the trauma was meant to cover. The trauma they inflicted on me and then on my children in

.front of me, began when they were born

إحداث الصدمة قبيل الاستخدام:

بعد أن أصبح لدي أطفال , كانوا دائماً يوجهون الصدمات لي و لواحدٍ أو أكثر من أطفالي (دائماً مع ابنتي كيلي) قبيل الموعد المحدد .

لقد كانت تلك التجارب مخيفةً و مروعة إلى درجة أن المتحكمين في كانوا متأكدين بشكلٍ كبير بأنني لن أتمكن من الوصول إلى ذكريات التجارب التي خضتها و التي كان إحداث الصدمة يهدف إلى حجبها و تغطيتها .

إن الصدمة التي عرضوني لها و التي عرضوا أطفالي لها على مرأىً مني قد بدأت منذ ولادتهم."

Food and water were deliberately

withheld until I was reunited with my family, which could be up to three days. A man in a suit would

come to get me out of isolation and take me to get ready for Reagan or Nixon, or Pete Wilson or

.whomever

كانوا يمنعون الطعام و الماء عني بشكلٍ متعمد إلى أن أجتمع بعائلتي مجدداً , و يمكن أن تصل مدة الحرمان من الماء و الطعام إلى ثلاثة أيام.

كان يأتي رجلٌ ببدلة و يخرجني من عزلتي حتى أستعد للقاء ريغان أو نيكسون أو بيتي ويلسون أو أياً يكن .

by calling out that

name, switched me back into my conscious personality

" بمناداته لي بذلك الاسم كان يعيدني مجدداً إلى شخصيتي الواعية."

I was instructed where to cut my wrist in order to take my own life, should I begin to remember

or tell

" لقد تم إرشادي إلى الموضع الذي يتوجب علي فيه أن أجرح معصمي لأنتحر في حال ما إذا بدأت بتذكر ما جرى له أو في حال قيامي بالحديث عن ذلك الأمر."

تتحدث عن الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريغان:

I heard him explain to people that I was so "real" that

.he sometimes forgot I was a programmed robot

" سمعته مرةً يشرح للناس بأنني أبدو "حقيقيةً" إلى درجةٍ ينسى فيها أحياناً أنني إنسانٌ آلي مبرمج."

If I can stop one heart from breaking, I shall not live in "
.vain

,If I can ease one life the aching, or cool one pain

Or help one fainting robin into his nest again, I shall not live in vain. " -- Emily Dickinson

" إذا كان بمقدوري أن أمنع قلباً من أن ينكسر

فإنني لن أعيش عبثاً

و إذا كان باستطاعتي أن أواسي أوجاع مخلوقٍ واحد

أو أن أخفف من ألمه

أو إذا كان بمقدوري أن أعيد فرخ طائر أبو الحناء الضعيف إلى عشه

فهذا يعني بأن حياتي لن تكون عن عبث

إيميلي ديكينسون

Over the years, I suffered from chronic pelvic pain and sharp stabbing pains that shot up through my vagina and rectum. I went to the doctor in an attempt to alleviate the cause, but by 1984 it was

decided that a total hysterectomy was the only cure for my pain. I was 33 years old. After the surgery, the

pain did lessen, but wasn't completely gone. At that time I was still unaware that I had been abused but

when I began to have flashbacks and memories of the extreme sexual abuse that I had endured my whole

life, the pain lessened. Once my hidden past was brought to conscious awareness, I healed and the

pain went away for good

" طوال سنوات عانيت من ألمٍ واخزٍ حاد و مزمنٍ في الحوض يصيب المهبل و المستقيم .

ذهبت إلى الطبيب في محاولةٍ مني لأخفف من سبب الوجع , و لكن في العام 1984 قرر الأطباء بأن استئصال الرحم هو العلاج الوحيد للألم .

كان عمري حينها 33 عام .

بعد أن أجريت لي الجراحة قل الألم ولكنه لم يختفي بشكلٍ كلي , و في تلك الفترة كنت حينها أجهل بأني قد تعرضت للانتهاك في الماضي .

ولكن عندما بدأ وميض الذاكرة و عندما بدأت ذكريات الانتهاك الجنسي المفرط الذي تحملته طيلة حياتي تعرض لي , عندها فقط قل الألم .

و بمجرد أن وصلت ذكريات الماضي الخفي إلى شعوري الواعي تماثلت للشفاء و زال الألم."

George Bush was always mean, gruff and degrading. Overtime, he continually gave me brutal

attitude adjustments.' He knew just how to twist the knife ' 'psychologically and could get me 'back in line

quicker than anyone else, due to the fact that he had abused my daughter and could devastate me by

reminding me of the brutal things he did to her

" كان جورج بوش دائماً خسيساً وضيعاً فظاً و مذلاً , كان دائماً في الأوقات المستقطعة يعطيني توجيهاتٍ فظة .

لقد كان يعرف بالضبط كيف يضع السكين في الجرح نفسياً و لذلك فقد كان بإمكانه أن يعيدني إلى المسار بشكلٍ أسرع من أي شخصٍ آخر نظراً لحقيقة أنه كان قد انتهك ابنتي و يستطيع تدميري عن طريق تذكيري بالأشياء الوحشية التي فعلها بها."

كثيراً ما تبدل بربارا Barbra بين شخصياتها المختلفة و أعتقد بأن ذلك هو سبب خوفها من التمثيل على خشبة المسرح .

و أولئك الذين لديهم أعينٌ يبصرون بها و آذانٌ يسمعون بها يمكن أن يكونوا أكثر فهماً للمقال الذي كتب عنها في شهر جولاي من العام 1994 من صحيفة ليديز هوم Ladies Home Journal, و في ذلك المقال عندما تم سؤالها عن سبب سلسلة علاقاتها الفاشلة و سبب عدم مقدرتها على إقامة علاقة دائمة قالت بربارا : أعايش الكثير من المخاوف , كما أنني كتلةٌ من التناقضات فأنا أتغير و أنمو و أغير رأيي بشكلٍ متواصل و لذلك أخبر أي رجل بأنه الرجل الذي أبحث عنه إذا كان يحب أن يقيم علاقةً مع العديد من النساء و عندها فأنني سأكون الخيار المثالي لذلك الرجل .

هل كانت بقولها هذا تشير إلى تجربتها التي عايشتها مع اضطراب تعدد الشخصية؟

المصادر :

who Killed Diana?- Simon Reagan

Brice Taylor : Thanks For The Memories

Brice Taylor-Thanks For The The Memories

Cathy O'Brien -Trance Formation Of America

It Doesn’t Have To Be Like This - David Icke

Truth Vibrations -- David Icke

Days of Decision-- David Icke

Heal the Wodd- David Icke

The Robots’ Rebellion- David Icke

Lifting The Veil- David Icke

And The Truth Shall Set You Free..- David Icke